

دلائل سبغہ



عربی و فارسی

اثر

نقطہ اولی حل شانہ

این لوح مستقر در جواد
درینواست یکی از شاگردان
سید کاظم رشتی که علمای
نجف و کربلا را که محل اجازت
سازینند پشت پازده و بعد
جوی اعتنا نمیکند
از قلم مقدس حضرت رب^{اعلی}
در جبل باسط ماه کونازل
گشته.



م ۹۰

کتابخانه اسم اعظم

در لائحه مسبعه

از

نقطه اولی جل ذکره

عربی

و

فارسی

برای استحضار خوانندگان گرام خاطر
محترمشان را بمطالب زیر متوجه میسازد.

۱ - برای دلائل سبعه در قسمت عربی از
چهار نسخه دسترس شده استفاده و با دقت مأخذ
قرار داده شده است و با اینکه برای بعضی از کلمات
متشابه سرآغاز آن در یک کتاب اعرابی هم گذارده
بود که از یکدیگر ممتاز شود بواسطه دسترس
نشدن بنسخه کامل مورد اعتماد بهمین صورت گذارده
شد تا خوانندگان گرام وجه امتیاز موارد ذکر شده
را خود دریابند.

۲ - برای قسمت فارسی با آنکه هفت نسخه
دسترس و با دقت مورد استفاده و مأخذ قرار داده
شده است چون مأخذ کامل مورد اعتماد میسر نشد
از فضل رب رؤف مسألت دارد با دسترس قرار دادن
چنین مأخذ مطمئنی موارد اختلاف ناشی از

نویسندگان را هم (اگر یافت شود) در هر دو قسمت
عربی و فارسی در آینده مرتفع فرماید .

۳ - حسب مستفاد از صفحات ۱ و ۵۳ و ۵۴ و
دیگر موارد دلائل سببه بد رخواست کسی نازل شده
که شاید از اصحاب مرفوع سید کاظم رشتی
بوده است .

۴ - از صفحه‌های ۳۲ - ۴۰ - ۶۷ پیدا است
که محل نزول جبل ماکو میباشد .

۵ - ضمن مقدمه نیکه ترجمه کننده کتاب تاریخ
نیکلا برای چهار مقدمه سر آغاز چهار جلد ترجمه

بیان فارسی بفرانسه که مسیونیکلا ترجمه و چاپ
نموده است نوشته در سطر دهم صفحه دوم میگوید
(چنانکه مینویسد «مسیو نیکلا» مدت ۲۵ سال از
عمر خود را صرف مطالعه عمیقانه مذهب باب و
آثار و کتب او کرده است و پس از مراجعت بوطن
خود کتب عدیده‌ای را جمع باین موضوع طبع و منتشر
کرده است که نام آنها در زیر ذکر میشود

۱- تاریخ سیدعلیمحمد باب در يك جلد

۲- ترجمه بیان عربی بفرانسه در يك جلد

۳- ماموریت باب و ترجمه کتاب دلائل سبعه

« بدون اینکه تصریح شود این ترجمه از قسمت
عربی یا هر فارسی و یا هر دو بوده است »

۴- ترجمه بیان فارسی در چهار جلد

و تا ۱۵ فقره آثار وی را نام برده است .

الله الفرد المستفرد بسم الله الفرد ذي الفرد بسم الله الفرد
 ذي الفرد بسم الله الفرد ذي الفرد بسم الله الفرد ذي
 الفراد بسم الله الفرد ذي الفراد بسم الله الفرد ذي الفراد
 بسم الله الفرد ذي الافراد بسم الله الفرد ذي الافراد
 بسم الله الفرد ذي الافراد بسم الله الفرد ذي الافراد
 بسم الله الفرد ذي الفردة بسم الله الفرد ذي الفرد
 بسم الله الفرد ذي الفوارق بسم الله الفرد ذي الفوارق
 بسم الله الفرد ذي الفاردين بسم الله الفرد ذي المفاريد
 بسم الله الفرد ذي المفاريد بسم الله الفرد ذي الفراد
 بسم الله الفرد ذي الافراد بسم الله الفرد ذي الفراد
 بسم الله الفرد ذي الفردوت بسم الله الفرد ذي الفرد
 بسم الله الفرد ذي الفرد بسم الله الفرد ذي الفرد بسم
 الله الفرد ذي الفراد بسم الله الفرد ذي الفراد بسم
 الله الفرد ذي الافراد بسم الله الفرد ذي الافراد بسم
 الله الفرد ذي الافرد بسم الله الفرد ذي الفراد بسم
 الله الفرد ذي الفردة بسم الله الفرد ذي الفرد بسم الله
 الفرد ذي الفراد بسم الله الفرد ذي الافراد بسم الله
 الفرد ذي الفرقات بسم الله الفرد ذي الفردوت قل اللهم
 انت انت فراد السموات والارض وما بينهما لتوتين الفرد

من ثناء و لتزعم الفردية عن ثناء و لترفعن من ثناء
 و لتزلن من ثناء و لتغرن من ثناء و لتذالن من ثناء
 و لتصرن من ثناء و لتذالن من ثناء و لتغنين من ثناء
 و لتفقرن من ثناء في قبضتك ملكوت كل شئ تخلق ما
 ثناء كيف ثناء بما ثناء لما ثناء بما ثناء انك كنت على ما
 ثناء مقتدا قل اللهم انك انت فردان السموات و
 الارض و ما بينهما تخلق ما ثناء بامرک انك انت افردي
 الافردين قل اللهم انك انت فردان الافرادين لثنتين
 الفرد من ثناء و لتزعم الفردية عن ثناء و لتقدرن
 ما ثناء كيف ثناء لما ثناء بما ثناء انك كنت على ما ثناء
 مقتدا قل الله افردي فوق كل ذي افراد لن يقدر
 ان يمنع عن ملك سلطان افراده من احد لا في السموات
 ولا في الارض ولا ما بينهما انه كان فرادا فارديدا
 قل الله افردي فوق كل ذي افراد لن يقدر ان يمنع عن
 فريد فردان افراده من احد لا في السموات ولا في
 الارض ولا ما بينهما انه كان فرادا فارديدا والله
 فراد بين السموات والارض وما بينهما والله فراد فاردي
 فريد والله فراد السموات والارض وما بينهما والله
 فرادان مفترج متفارد والله فريد فردان السموات و

الارض وما بينهما واه فراد متفرد متفرد انتى انا الله
 لا اله الا انا كنت من اول الذى لا اول له فراد امفردا
 انتى انا الله لا اله الا انا لا كونى الى آخر الذى لا اخر له
 فراد امفردا انتى انا الله لا اله الا انا كنت من اول
 الذى لا اول له فراد امفردا انتى انا الله لا اله الا
 انا لا كونى الى آخر الذى لا اخر له فراد امفردا انتى
 انا الله لا اله الا انا كنت فى ازل الازل فراد افرديدا
 انتى انا الله لا اله الا انا لا كونى لم ينزل ولا ينزل فراد ا
 مفرد افرديدا قل اللهم ان لا اله الا انت كنت من اول
 الذى لا اول له فراد امفردا قل اللهم ان لا اله الا انت
 لتكونى الى آخر الذى لا اخر له فراد امفردا قل اللهم
 ان لا اله الا انت كنت فى ازل الازل فراد امفردا
 قل اللهم ان لا اله الا انت كنت فى ازل الازل فراد امفردا
 قل اللهم ان لا اله الا انت لتكونى لم تنزل ولا تنزل فراد امفردا
 قل اللهم ان لا اله الا انت لتكونى لم تنزل ولا تنزل فراد امفردا
 انتى انا الله لا اله الا انا قد خلقت كل شئ بامرى وما
 جعلت لشيء من اول ولا آخر جودا من لدنا انا كنا على
 ذلك لقادرين وانتهيت كل ما قد خلقت الى بديع
 الاول امر من عندنا انا كنا على كل شئ لمقتدرين

ثم انتهينا ما قد خلقنا من بديع الاول الى محمد رسول
 فضلا من لدنا انا كنا فاضلين وربينا الذين اوتوا
 الفرقان في الف ومائتين ثم سبعين سنينا لعالم يستبصر
 في دينهم ليوم ظهور ربهم وحين ما يعرفهم الله نفسه
 ليحييون الله ربهم ثم لينصرون وعلما هم في الفرقان
 دلائل سبعة كل واحدة منهن يكفي كل العالمين
 قل الاول ان غير الله لن يقدر ان ينزل مثل الفرقان
 وهل من خلق اعجب من هذا ان انتم فيه لتفكرون
 وامهلنا الذين اوتوا الفرقان من يومئذ الى حينئذ حتى
 كل يوقنون بانهم عاجزون لعل الذينهم يسمعون آيات
 الله حين ظهور حجته بما امنوا من قبل يؤمنون انظر
 كيف قد سد الله ابواب حجبتهم ولا يمن الله على امم مسلمة
 ولكنهم عن امر الله غافلون حين ما قد اراد الله آية
 لاسبيل لهم في دينهم الا ان يقولون هذا من عند الله
 المهين القيوم وان يقولون هذا من عند غير الله يكذبكم
 قول الله من قبل في الفرقان بان غير الله لن يقدر ان
 يأتي بآية وانتم كلكم بذلك من قبل موقنون
 قل الثاني ما استدلال الله في الفرقان بامر محمد
 الله الابعجزكم عن آيات الله ان انتم قليلا ما تفكرون

ولو يكن عند الله حجة أكبر من هذا ليستدلن الله به
وان ما دونه ما انتم لتذكرون كمثل ظلال عند الشمس
افلا تبصرون وانتم كلكم اجمعون لتقولون ان الفرقان
أكبر آيات محمد رسول الله من قبل ان انتم بذلك تفترون
كيف لا تستدلون يومئذ ولا به في دين الله تدخلون
قل الثالث ان آيات الله أكبر عن آيات النبيين من قبل
ان انتم قليلا ما تتفكرون اذ لو لم يكن أكبر لا يسخ الله بآيات
الفرقان دين عيسى بعد موسى ثم النبيين من قبل موسى
ولكنكم في حجة دينكم من قبل لا تتفكرون لو لم يكن آيات
الفرقان أكبر من عصا موسى ثم كل آيات النبيين من قبل
موسى وبعد عيسى كيف ينسخ الله بها ما نزل من قبل انما
في دلائل الله لا تتفكرون ان انتم في حجج الله لا تماثلون
ولو انكم انتم من قبل في الفرقان متبصرون حين ما سمعتم
من آية لعظم في افئدتكم أكبر عن خلق السموات و
الارض وما بينهما ولكنكم لا تتفكرون ولا تتذكرون
قل الرابع انما الآيات ليكفين الذين اوتوا الفرقان
من قبل ومن بعد ان انتم بما نزل الله من قبل لموقنون
قل ان ذلك الدليل ليثبتن الكتاب بانه حجة من عند
الله ويكفين كل العالمين مثل ما نزل الله في سورة

العنكبوت وانتم بالليل والنهار لتقرءون اولم يكنهم
 انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة
 وذكرى لقوم يؤمنون -

قل الخامس دليل عقلي مقطوع لو اراد احد من
 النصارى ان يدخل في دين الاسلام انتم كيف تستدلون
 وهل يكن حججتكم بالفقه بالكتاب او انتم بغيره تستدلون
 لو تستدلون بغيره لن يقبل عنكم وان تستدلون به فاذا
 انتم غالبون سواء يقبل عنكم او لا يقبل فان حججتكم قدمت
 وكملت عليه هذا ما انتم من قبل في الاسلام مستدلون
 كيف لا تستدلون يومئذ في البيان وانتم على الصراط
 بالحق لتمروا -

قل السادس قد اظهر الله قدرته في الآيات على شأ
 كل منها عاجزون ولا تحسبن ان هذا امر خفيف فانه
 لا تقل عما في السموات والارض وما بينهما ولكن اكثر
 الناس لا يعلمون ما خلق الله خلفا اعز من الانسان و
 كل عند ذلك عاجزون انظر كل بحروف الثمانية و
 العشرين يتكلمون وان الله قد مخترع تلك الحروف و
 كتبها بشان كل منها يعجزون هذا صنع الله كل به
 يخلقون ان الذين يدعون من دون الله ما لهم

دليل في كتاب الله مثلم كمثل الذينهم كانوا من قبلهم لو
 يشاء الله ليهديتهم وان يشاء ليضلهم وذلك نارهم
 عند الله ولكنهم لا يعلمون ولكنهم لو تفكرون اقرب
 من لمح البصر ليهتدون -

قل السابغ كل موقنون بان الله لن يعزب من علمه
 من شئ ولا يعجزه من شئ لاني السموات ولا في الارض
 ولا ما بينهما وانه كان بكل شئ عليما وانه كان على كل شئ
 قديرا فاذا نسب احد نفسه اليه ان لم يكن من عند
 فعلى الله ان يظهر من يظن ذلك بدليل كل يوقنون
 فان لم يظهر دليل على انه حق من عند الله لا ريب فيه كل
 به مؤمنون انظر ان الامر في ظهور البيان اعجب عما
 نزل الله من قبل في القرآن وجعله آية من عند الله على
 العالمين قل الله قد نزل الفرقان من قبل بلسان محمد ٣
 رسول الله في ثلاث وعشرين سنة وكل به يومئذ
 لمدينون من الذين اوتوا الفرقان ومن لم يؤمن به فاد
 هم عن الصراط لمبعدون ولكن الله اذا شاء لينزل من
 ما نزل من قبل في يومين وليليتين اذا لم يفصل بينهما
 ان انتم تحبون فلتستنبئون فانا كنا على ذلك بمقتد
 انظروا به قد نزل الله من قبل في ذكر الحج في كل حول

كم من خلق في حول الطين يطوفون هذا عظمة امر الله
 في آياته وسيشهدون الذينهم يأتون من بعد في
 آيات البيان أكثر من ذلك ولكن الناس هم لا يعلمون
 هذا في شأن انا كنا بلسان المخلوق مستدلون والا
 كيف نعرفن انفسنا بآياتنا وانها هي خلق في كتاب الله
 تعرف بالله ربها والله لا يعرف بها وانا كنا على كل
 شئ لشاهدين -

ان كنت في بحر الاسماء لمن السائرين ما من الله الا الله
 رب العالمين له الاسماء الحسنی من قبل ومن بعد كل
 عباد له وكل له عابدون -

وان كنت في بحر المخلوق لمن السائرين قد خلق الله كل
 شئ بامر واحد وجعل مثل ذلك الامر كمثل الشمس ان
 تطلع بملا يحصى المحصون انها هي شمس واحدة وان
 تغرب بمثل ذلك انها هي شمس واحدة قل كل بالله
 قائمون فاذا في كل الرسل امر واحد وفي كل الكتب
 امر واحد وفي كل الناهج امر واحد كل بامر الله من
 عنده ظهر نفسه قائمون -

هذا معنى حديث انتم في ذكر قائمكم لتذكرون
 ليذكرون من بديع الاول الى محمد وليقولن من اراد احد

من انبياء الله فليظنن اني ولا يقول فليظنن اني
 اذ كل فيه وكل باسم الله اذا يشاء ليظهرون -
 هذا معنى قول محمد بن علي في ذكر النبيين بانهم ايا
 اذ ما في كل النبيين امر واحد قد اتصل بمحمد رسول الله
 ومن محمد الى نقطة البيان ومن نقطة البيان الى من
 يظهره الله ومن يظهره الله الى من يظهره من بعد من يظهره
 الله الى اخر الذي لا اخر له انتم مثل اول الذي لا اول
 له لتسببون ثم لتوقنون -

فاذا في كل ظهور كل ما ظهر فيه وكل ما يظهر من عند الله
 ذلك معنى ما انتم في بحر الاسماء تذكرون سبحانك اللهم
 انك انت الاول ولم يكن قبلك من شيء وانك انت مؤول
 الاولين قل اللهم انك انت الآخر ولم يكن بعدك من شيء
 وانك انت مؤخر الآخر من قل اللهم انك انت الطاهر فوق
 كل شيء ولم يكن فوقك من شيء وانك انت مظهر الاظهرين
 قل اللهم انك انت الباطن دون كل شيء ولم يكن غيرك من
 شيء وانك انت مبطن الابطنين سبحانك اللهم انك انت
 القادر على كل شيء لن يحجزك من شيء لاني السموات ولا
 في الارض ولا ما بينهما تنصر من نساء بامرك انك انت
 اقدر الاقدرين

وان كنت في بحر الخلق ناظرين مثل ذلك في المرآت
 الانزل انا كنا منزلين اذ لا ترى في المرآت الا مجليها
 ذلك صرب العالمين فانظر من اول ما قد دخلت في
 دينك هل رأيت من نبي او حجة الا وقد شهدت الفرقا
 من عند الله رب العالمين واستدلت به من غير ان
 تشكن فيه وكنت به لمن الموقنين فلتنصفن حين ما قد
 رأيت الفرقان او آيات البيان هل رأيت ما تجيبك عن
 هذا او توقفت في هذا ان كنت من المستبصرين
 وان ما شاهدن غير قواعد النجوين والصرفين هزولا
 يستنبئون عليهم من كتاب الله وما يتلى الكتاب من
 عند الله لا يستنبئون من علمهم فما الهؤلاء القوم لا
 يفكرون ولا يتذكرون -

وهذا دليل على انكم توقنون بان الله قد اظهر حجة
 من عند من لم يتعلم شئون علمكم لعلمكم انتم بذلك
 تستطيعون في دين الله توقنون وانا لو نشاء لننزلن
 مثل ما انتم في قواعدكم مستدلون مثل ما قبلنا كتبنا
 من قبل وانا كنا على ذلك لمقتدرين -

وان الله في كل ظهور ليحب ان يدخلن الناس في دين
 الله بحجة ودليل وعلى هذا ينصحن الرسل في كل

ظهور كل عباد الله المؤمنين والا اذ ابيث الله ذات طول
 عظيم ليدخلن الناس في دين الله سواء يحيطون
 علمهم بدليل او لا يحيطون مثل كل ما قد ادخل محمد
 رسول الله من قبل في الاسلام يجبر وقهر فان اولئك هم
 سواء يطلعون بدليل او لا يطلعون ليدخلهم الله في
 رضوان الدين بفضله سواء هم يعلمون او لا يعلمون
 فلتفكرن هل يكن حجة الذين اوتوا التوراة بالغة على
 الذين اوتوا الزبور كيف هم قد صبروا في دينهم وما
 دخلوا في دين موسى ولا هم يتذكرون ويحسبون بينهم
 وبين الله بانهم محسنون بعد ما انهم عند الذين اوتوا
 التوراة مسيئون وكيف عند الله ولكن لا يعقلون
 ثم انظر الى الذين اوتوا الانجيل لم يكن حجتهم بالغة على الذين
 اوتوا التوراة كيف هم قد صبروا في دينهم ويحسبون
 بينهم وبين الله ربهم بانهم محسنون بعد ما انهم عند
 الذين اوتوا الانجيل لسيئون وكيف عند الله ربهم و
 لكنهم لا يتذكرون -

ثم انظر الى الذين اوتوا الفرقان بان حجتهم بالغة على الذين
 اوتوا الانجيل وكيف هم يحسبون بانهم بينهم وبين الله
 محسنون وان ما وعدهم عيسى جاء وهم يحسبون

بينهم وبين الله ربهم بانهم في دينهم مستبصرون بعد ما انهم عند الذين اوتوا الفرقان لسببثون وغير مبصرون وكيف عند الله ربهم ولكنهم لا يعلمون ثم انظر الى الذين اوتوا الفرقان كيف حجة الذين هم امنوا بائمة الدين باللغة على الذين لم يؤمنوا بهم وهم يحسبون بانهم محسنون وفي دينهم محتاطون ثم لمنقرون بعد ما انهم عند هؤلاء غير محسنون

ثم انظر الى الذين هم اوتوا البيان فان حجتهم باللغة على كل الامم وكل بينهم وبين الله يحسبون بانهم محسنون وفي دينهم محتاطون ثم لمنقرون ولكنهم عند الذين اوتوا البيان غير محسنون ولا متقنون وكيف عند الله وعند منظر نفسه وعند شهداءه ومنظر نفسه ولكنهم لا يتفكرون ولا يتذكرون -

ثم انظر الى الذينهم اوتوا الكتاب من بظهرة الله في القيمة الاخرى فان حجتهم باللغة على الذينهم اوتوا البيان ولكنهم يحسبون في دينهم بانهم متقنون ومحسنون بعد ما انهم عند الذينهم اوتوا ذلك الكتاب غير متقنون ولا محسنون وكيف عند الله وعند من بظهرة الله عند ادلائه ان يا اولي البيان بالله تتقنون ان لا تفضحن

انفسكم مثل الاله قبلكم بانكم تحسبون بينكم وبين الله بانكم
 متقون وعند خلق اخر غير متقون ومحسنون وكيف
 عند الله ربكم فلتقطع عن كل علمكم وعلمكم لتستمكن
 من بظهور الله ثم دليله وحجته ثم بما يستدلون
 وباهوائكم لا تستدلون ثم بما يرضى لترضون ولا تجعلوا
 رضائه بما ترضون بل تجعلون رضائكم بما يرضى ولا
 تسألونه عن آيات غير ما يؤتبه الله فانكم انتم لا تسألون
 قد وصيناكم حق الوصية لعلمكم في دينكم تتقون وعلمناكم
 سبل الدلائل في الآيات لعلمكم في البيان لتتقون
 ثم لتخلصون ثم بالحق تستدلون

بسم الله الافرد الافرد

الحمد لله الذي لا اله الا هو الافرد الافرد وانما
البهاء من الله على من يظهره الله ثم ادلاله
لم يزل ولا يزال

و بعد لوح مسطور را مشاهده نموده . هر گاه
خواسته شود بتفصیل ذکر ادله در اثبات ظهور
گردد. الواح اکوانیه و امکانیه نتواند تحمل نمود
ولی سازج کلام و جوهر مرام . آنکه شبهه نبوده
و نیست که خداوند لم یزل باستقلال استجلال ذات
مقدس خود بوده. و لا يزال باستمناع استرفاع کنه
مقدس خود خواهد بود . نشناخته است او را هیچ
شیئی حق شناختن . و ستایش نموده او را هیچ
شیئی حق ستایش نمودن . مقدس بوده از کل
اسماء . و منزله بوده از کل امثال . و کل باو معروف
میگردد . و او اجل از آنست که معروف بغیر
گردد . و از برای خلق او اولی نبوده . و آخری

نخواهد بود . که تعلیل در فینس لازم آید . بعد
آنچه ممکنست در امکان از عدن . خلق ارسال رسل
و انزال کتب فرموده و خواهد فرمود .

هر گاه در بحر اسماء سائری که کل باشد معروف است .
و او اجل از آنست . که بتخلیق خود معروف گردد .
یا بعد از خود معروف شود . هر شیئی که بین بینی
خلق شده بمشیت او . چگونه دلیل باشد بر وحدانیت
حضرت او . وجود او بنفسه دلیل است بر وحدانیت
خود . و وجود کل شیئی بنفسه دلیل است بر اینکه
او خلق اوست . این است دلیل حکمت نزد سیار
بحر حقیقت .

و هر گاه در بحر خلق سائری . بدانکه مثل
ذکر ازل . که مشیت اولیه بوده باشد . مثل شمس
است . که خداوند عزوجل او را خلق فرموده .
بقدرت مستطیله خود . و از اول لا اول له . در هر
ظهوری او را ظاهر فرموده . بمشیت خود و الی
آخر لا آخر له . او را ظاهر خواهد فرمود باراده خود .
و بدانکه مثل او مثل شمس است . اگر بمالانهایه

طالع نماید . يك شمس زياده نبوده و نيست . و اگر
 بما لانهاي غروب کند . يك شمس زياده نبوده و
 نيست . اوست که در كل رسل ظاهر بوده . و اوست
 که در كل کتب ناطق بوده . اولی از برای او نبوده .
 زیرا که اول باو اول میگردد . و آخری از برای
 او نبوده . زیرا که آخر باو آخر میگردد . اوست
 که در این دوره بدیع . که حال الف سیزدهم
 است . بنقطه بیان معروف . و بدیع اول در يوم
 آدم . و بنوح در يوم او . و بابراهيم در يوم او .
 و موسی در يوم او . و عیسی در يوم او . و بمحمد
 رسول الله (ص) در يوم او . و بنقطه بیان در يوم او . و
 بمن یظهره الله در يوم او . و بمن یظهره الله من بعد
 من یظهره الله در يوم او . معروف بوده . و این است
 سر قول رسول الله (ص) از قبل . اما النبیون فانا . زیرا
 که ظاهر در كل شمس واحد بوده و هست .

و این است معنی حدیث که در حق حجت (ع)
 ذکر شده . قال الصادق (ح) . انه یقول . یا مشرک
 الخلیق . الا من اراد ان ینظر الی آدم و شیث .

فيها اناذا آدم وشيث . الا ومن اراد ان ينظر الى نوح
 وولده سام . فيها اناذا نوح وسام . الا ومن اراد ان
 ينظر الى ابراهيم واسماعيل . فيها اناذا ابراهيم و
 اسماعيل . الا ومن اراد ان ينظر الى موسى ويوشع .
 فيها اناذا موسى ويوشع . الا ومن اراد ان ينظر الى
 عيسى وشمعون . فيها اناذا عيسى وشمعون . الا
 ومن اراد ان ينظر الى محمد وامير المؤمنين . فيها
 اناذا محمد وامير المؤمنين . الا ومن اراد ان ينظر
 الى الحسن والحسين . فيها اناذا الحسن والحسين .
 الا ومن اراد ان ينظر الى الائمة من ولد الحسين .
 فيها اناذا الائمة وبعدها بعد واحد الى الحسن (ع).
 اجيبوا الى مسئلتى فانى انبئكم بما نبئتم به . و
 ما لم تنبئوا به . و من كان يقرء الكتب و الصحف
 فليستمع منى . الى آخر الحديث . ونميفر ما يد فلينظر
 الى هذا . زيرا كد آنچه رسل بان رسل بوده . در
 آنست . و آنچه كتب بان كتب شده . از آنست .
 سازج كلام آنكه خداوند عزوجل از حكمت بالغه
 خود . در ظاهره محمد رسول الله (ص) حجت رافرقان قرار

داده . و این موهبه بوده . که در حق هیچ اهلی قبل از
 محمد رسول الله نشده . که آیه از کتاب الله حجت
 باشد بر کل ما علی الارض . و عجز کل را برساند .
 و اثبات قدرت الهی نماید . و از یوم نزول فرقان .
 تا یوم ظهور نوحه بیان . هزار و دوست و هفتاد سال
 طول کشید . تا اینکه کل باین حجت مرئی شده . تا آنکه
 مستعد ظهور شمس حقیقت گردند . و آنچه غیر
 از این حجت ذکر میکنند . بقول خود ایشان کتاب
 اعظم تر است ، و اعظم کفایت از دون اعظم میکند .
 و ذکر دون آن مثمر نیست . نزد حکیم بصیر
 این در وقتی است که تو را واگذارم بر آنچه
 شنیده . و مدارا کنم با تو در ابدال . والا این
 ثابت و ظاهر . غیر این را ثابت کن . و گمان مکن
 که این کفایت از کل معجزات نمیکند . نه والله
 کفایت از کل معجزات نموده . و خواهد نمود
 هفت دلیل محکم تو را تعلیم نموده در این
 باب که هر يك بنفسه کافی است بر حجیت نزد منصف
 اول آنکه اگر آیات قرآنی اعظم از معجزات

کل انبیاء بوده چگونه نسخ شد باین کتب آنها .
 و این باقی ماند . و این دلیلی است محکم و
 متقن . بر اینکه این حجت اعظم از عصای موسی .
 و امثال آن از حجت‌های جسمانی بوده و هست .
 و ثانی آنکه بدینی که الان متدین بآن هستی . مغری
 نیست از برای تو . بحکم قرآن که بگویی غیر الله
 قادر نیست بر انزال آیه . و حال که می بینی . مغری
 نیست از برای تو که بگویی من عند الله است . که
 اگر نزد خلق ممکن بود . در طول هزار و دویست
 و هفتاد سال . احدی آیه اتیان نموده بود . و حال
 آنکه دیدی عجز کل را . و بین فضل الهی را
 که چه قدر کامل بوده . بر کل اهل فرقان . که
 کل ابواب شبهات را خداوند عزوجل بر ایشان سد
 فرموده . که در حین مشاهد آیات . بدین خود
 خطا و رمن عند غیر الله ننمایند . زیرا که نازل فرموده .
 قادر نیست کسی که اتیان بدیدش نماید . و اگر مؤمن
 و موقن است باین محکم . بر قلبش خطا و ر نمیتواند
 داد . که آیات بیان من عند غیر الله است . بلکه قلام

دست نمیگیرد در مقام اتیان . زیرا که بدین خود
 ممکن نیست . چه جای آنکه العیاذ بالله . دون
 یقین . یا جحد از او ظاهر شود .

قسم بذات مقدر الیه . جل و عز . که فضل الیه
 در سق مؤمنین بقرآن . بغایت کمال بوده که اگر
 استدی تدبیر در حجیت فرقان مینمورد . خدایر دون
 ایمان . در نزد پوریک آیه از آیات بیان . نمینمورد
 چگونه آنکه شك کند . یا اظهار دون یقین نماید .
 انصافی بده . چه فرق است از یومیکه خود را
 شناخته . و بدین خود متدین شده . بحجیت فرقان .
 تا وقتی که نظر در بیان نمودی و متدین نشدی .
 شبیه نیست که تو یومیکه را ندیده . و
 مجزوه غیر از این قرآن نمی بینی . اگر لاعن شعور
 داخل دین خود شده . چرا شده . و اگر بر بصیرت
 شده . چه فرق است مابین وقتی که قرآن را دیدی .
 و یقین بعجز کل نمودی و متدین شدی بدین رسول الله
 با وقتی که بیان را نظر نمودی . و متیقن نشدی
 آیا از برای توحجتی عند الله خواهد بود .

خداوند از تو سؤال میفرماید ، که بچند چیز داخل
 دین اسلام شدی . غیر از آنکه بگوئی بفرقان ،
 هیچ دلیل دیگر ندیده . بهمین خداوند اثبات حجت
 میفرماید بر تو ، که همین قسم که در نزد کتاب
 رسول الله ، متدین بدین او شدی . بر تو بود که در
 نزد کتاب نقطه بیان ، متدین بدین حق شوی . زیرا
 که تو رسول الله را ندیده . و بنفس کتاب متدین
 شدی . همین قسم که آیه از بیان دیدی . بهمان
 حجت که متدین بدین فرقان شده . بر تو هست که
 مؤمن بآن آیات شوی .

و هیچ رسولی را خداوند عالم نفرستاده . که
 کتبی که از قبل او نشر میکنند . بنفسه حجت
 باشد . و این مخصوص است بنقطه بیان . که اگر
 کتابی بشان آیات . بیکی از مؤمنین بفرقان نرسد
 یا غیر آن . حجت بنفس کتاب تام و کامل میگردد .
 بمشاهده يك آیه از آیات آن . اگر ناظر مستبصر
 و مستعمل باشد . و الا محل حکم نبوده و نیست .
 زیرا که در اکثر مواضع ، خداوند فرموده . بر

اینکه آیات از برای قومی است. که ایمان می آورند .
و تعقل میکنند . نه از برای اکثر خلق . که در حد
لاشئی بوده . و این دو دلیل از دلایل سبعه . که بیکی
اثبات نمودم . که نفس آیات اعظم تر است . از کل
معجزات نبیین .

و بیانی آنکه غیر الله قادر نیست بر انزال آیه
و بعین که چگونه خداوند . امتحان میفرماید خلق
را . اگر بنقطه بیان عطا فرموده بود . مثل آنچه
بعوسی عطا فرموده بود . چه بسا احدی از مؤمنین
بقرقان محتجب نمیماند . و مؤمن میشوند . و
حال که خداوند اعظم از آنرا عطا فرموده . بدلیل
دین کل مسلمین ، که ثابت و مبرهن است . چه
قدر خلق تمحیص شده . و در رفتند بیرون رفته . و این
نیست الا از عدم تفکر و تبصر در دین خود . و
الادرخین رؤیت یک آیه یا استماع آن . اعظم تر بوده
از معجزات کل نبیین .

و دلیل ثابت آنکه . اثبات قدرت در این
آیات . ظاهر میگردد بنحو بقاء . نه غیر آن . و

تعبور نکنی که این امری است سهل . بلکه این
 خلقی است اعجاب از خلق سموات و ارض و ما بینهما .
 نظر کن حروف هجائیذ را . که کل خلق بآن تکلم
 می نمایند . خداوند عزوجل او را بشأنی از نفس امی
 ظاعر فرموده . که کل ما علی الارض از اتیان بشئ
 او بر فطرت . عاجز میگردند . و این نیست الا
 صرف ظهور قدرت . و محض بروز عظمت و ولی
 چون اکثر خلقی در عالم حدند . مستشعر بعظمت
 آیات و جلالات آن نمیشوند . چندانچه بشئون حدیده
 مستشعر میشوند . و باین دلیل متقن . و حجت
 مبرهن . که باقی است الی یوم النیمة . مستشعر
 نمیشوند .

در اربع آنکه نفس آیات و کتاب ذمایت
 میکند از معجزات دیگر . چنانچه هر کسی که مؤمن
 بقرآن است . هنری نیست الا بر اقرار بکفایت آن .
 چنانچه خداوند نازل فرموده . در سوره عنکبوت .
 اولم یکفهم انا انزلنا علیک الکتاب یتلی علیهم .
 ان فی ذلک لرحمة و ذکر لعموم المؤمنون . و در

قرآن در اکثر موارد رد شده . چیزهاییکه طلب
 مینمودند از رسول الله با هواء خود . چنانچه ناطق
 است تنزیل در سوره بنی اسرائیل و قالوا لن نؤمن
 لك - حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا . او تكون لك
 جنته من نخيل و عنب . فتفجر الانهار خالها
 تفجيرا . او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا .
 او تأتي بالله والملائكة قبيلا . او يكون لك بيت
 من زخرف . او ترقى في السماء . ولن نؤمن لرقيك .
 حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه . قل سبحان ربي هل
 كنت الا بشرا رسولا . حال انصاف ده . آن عرب
 چنین تکلم کردند . و تو چیز دیگر میخواهی .
 بهوای نفس . چه فرق است ما بین تو و او . و اگر
 قدری تأمل کنی : بر عبد است که آنچه را که خدا
 حجت قرار میدهد . بر او مستدل شود . نه آنچه دلخواه
 او باشد . و اگر حکایت دلخواه بود . احدی روی ارض
 کافر نمیمانند . زیرا که هر امتی که مأمول آنها در
 نزد رسول الله ظاهر میشد . ایمان می آوردند .
 پناه بر خدا بن آنکه دلیل قراردهی چیزی

را به‌پوای خود . بلکه دلیل قرارده . چیزی را که
 خداوند او را دلیل قرار داده . و تو ایمان می‌آوری
 بخداوند از برای رضای او . چگونه میخواهی دلیل
 ایمانت قرار دهی چیزی را که رضای او . نبوده و
 نیست . چنانچه در قرآن تخریر شده . عبادی که
 ایمان با آیات نمی‌آورند چنانچه نازل فرموده خداوند
 در سوره نحل . ان الذین لا یؤمنون با آیات الله .
 لا یهدیهم الله . ولهم عذاب الیم . انما یفتری الکذب .
 الذین لا یؤمنون با آیات الله . و اولئک هم الکاذبون .
 در هر ظهور مستبصر باش . که اینجا است که
 اغلب خلق از حراط می‌گذرند . و از جنت ایمان
 داخل ناردون ایمان می‌گردند . و بدانکه همینقدر
 که حجتی ثابت شد من عند الله هست . کفایت میکند
 در حجیت . چنانچه خداوند از اسام موسی ع در
 قرآن نازل فرموده . قد جئناک بایة من ربک .
 والسلام علی من اتبع الهدی . اگر حجیت موسی و
 هارون بر فرعون بیک آیه بالغ نمیشد . خداوند
 این نوع نازل تمیفرمود . پس بدانکه آیه واحده

در حجیت کفایت میکنند .

و خامس آنکه خداوند در قرآن بر حقیقت رسول الله ص
 بغیر از آیات استدلال چیزی دیگر نفرموده . چنانچه
 نازل فرموده قل لئن اجتمعت الانس و الجن
 علی ان یأتوا بمثل هذا القرآن لیاأتون بمثله و لو کان
 بعضهم لبعض ظهیرا و اگر این معجزاتی که الان در
 کتب نقل میکنند هر گاه نزد خداوند شأنی از برای
 آنها میبود استدلال بر حقیقت رسول الله ص با آنها میفرمود
 و اگر هم جائی ذکر فرموده . قصد الهی استدلال
 نبوده . مثل افتربت الساعة و انشق القمر . و مراد را
 خداوند میداند . چنانکه آیه مبارکه کذلا یعلم تأویلہ
 الا الله و الراسخون فی العلم . ناطق است .

(و سادس آنکه بدلیل عقل با تو تکلم مینمایم .
 آیا امروز اگر کسی خواهد داخل دین اسلام شود .
 حجیت الهی بر او بالغ هست یا نه . اگر گوئی
 نیست . چگونه بعد از موت خداوند او را عذاب
 میفرماید . و در حال حیات حکم غیر اسلام بر او
 میشود . و اگر گوئی هست . بچه چیز هست . اگر

کتاب کلام
 ج ۱
 ۱۱۹-۱۲۰
 الفیض

بنا آنچه نقل میکنند . که او می شنود بمحض کلام .
 و بر او حجت نمیگردد . و اگر گوئی بفرقان .
 این دلیلی است متقن و میرهن . حال نظر نموده
 در ظاهر و در بیان . که اهل فرقان . همین قسم که بر یکی
 از خلاف مذهب خود استدلال مینمایند . اگر بر نفس
 خود نموده بودند . یک نفر محتجب نمانده بود . و
 کل نجات یافته بودند . در روز قیامت . و اگر
 گوید نفس نصرانی . که من قرآن زانمی فهمم .
 چگونه بر من حجت میگردد . از او سموع نبوده .
 مثل آنکه عبادی که در قرآن میگویند . فصاحت
 آیات بیان را نمیفهمیم . که بر ما حجت گردد .
 همان نفس که این را میگردد . بگویند ای شخص
 عاقل . توبچه چیز در دین اسلام متدین شده .
 پندمیری که ندیده . معجزه که ندیده . اگر لاعن
 شعور شدی چرا شدی . و اگر بحجیت فرقان شدی .
 بر اینکه شنیدی از ارباب علم و ایقان . که اعتراف
 بمعجز نمودند . یا آنکه بمحض حب فطرت نزد
 استماع ذکر الله خاضع و خاشع شدی . که یکی از

علایم اکبر حب و عرفان است . که حجت تو همین
 بوده و هست) همین قسم که در قبل میگوئی . بنفس
 خود . در بیان هم بگو بنفس خود .

سابع آنکه با اعتقاد کل خداوند عالم بر هر شئی
 بوده و هست . و قادر بر هر شئی بوده و خواهد بود .
 بعد از آنکه نفسی نسبت داد خود را باو . که من از
 قبل از حجتتم . و اظهار بینه نمود . و او عز وجل در
 مقام ابطال او کسی را ظاهر نفرمود . دلیل است
 بر اینکه من عندالله بوده . و محجوب خداوند اثبات
 آن بوده . و همینقدر که راضی شد . و بعد از قدرت
 اظهار نفرمود . دلیل است بر اینکه از قبل او بوده .
 و نزد او مرضی بوده . و ترا وصیت میکنم در
 بیان . که در نزد هر ظهوری . بدلیل آنظهور در
 مقام احتجاج بر آئی . نه بغیر آن . که از دون سبیل
 حیا و مروءت بوده . مثلاً رسول خدا صلی الله علیه و آله
 اثبات نبوت خود را خیر است که بآیات الله فرماید .
 اگر مرد میدانمی تو هم در مقام اظهار . اظهار آیه
 کن . و الا بشئون دیگر که او با تو در مقام استدلال

نیست . که تودر مقام غیر از آن برائی . این همه
 قصاید که اعراب در اول ظهور رسول الله گفتند .
 آیات امری بنشینید . اگر آنها میخواستند که در مقام
 تقابل بر آیند . بر آنها بود که بر همان شان آیات
 تکلم نمایند . نه بنحو قصاید . و در هر ظهور .
 این امر را مراقب باش . که غیر از این سبیل
 صاحبان لب و عقل نبوده . و نخواهد بود . و آخر
 پشیمانی می آورد . زیرا که آن حجت میماند . و
 آنکه در مقام تقابل بر آمده بنیر آن حجت . چونکه
 از شان خلق است . و کل از آن عاجز میشوند .
 فانی میشود . و حجت الله میماند . و تقوی در تقابل
 آن از برای او بهم نمیرسد . و بدانکه غیر از این
 سبیل . دلیل بر تقابل نبوده و نیست . و اگر چه
 دلیل بر غیر حجیت شود . یوسف نبی الله مسجون
 شد . از نبیین و موسی ابن جعفر علیه السلام از
 وصیین . و حال آنکه هر دو حجت بودند . و
 همچنین شون دیگر دلیل بر غیر حجیت نمیشود .
 زکریا قصه آنرا شنیده از نبیین . و سیدالشهداء

از وصیین . و حال آنکه هر دو حجت بودند . اینها
از برای این است که تبصر در امر خود بهم رسانند .
و اینکه میگویند ما بین خود و خدا از برای من
یقین حاصل نمیشود ، و الا مؤمن میباشد . بدانکه
ما بین خود و خدائی که میگوئی . محض وهم است .
حجتی بر آن نداری ، نظر کن در امت داود .
پانصد سال در زبور تربیت شدند . تا آنکه بکمال
رسیدند . بعد که عیسی ظاهر شد . قلبی که از اهل
بصیرت و حکمت زبور بودند . ایمان آوردند . و
باقی ماندند . و اهل ما بین خود و خدا خود را محقق
میدانستند . نه این بود که میخواستند مکابره با
حق کنند . مثل حالت خودت . که غرضت مکابره
باحق نیست . بلکه دوست میداری . که یقین حاصل
نمائی . تا مؤمن شوی . امت داود را هم مثل خودت
تصور کن . که اگر یقین مینمودند . که عیسی
همان پیغمبری است . که داود خیر داده . احدی
از امت او خطور دون ایمان نمیکرد . چگونه
آنکه کافر شود . و حال آنکه از یوم ظهور داود .

تا اول اینظهور . دو هزار و دوست و هفتاد سال
گذشته و هنوز از حروف زبور باقی هستند . در دین
خود . و مابین خود و خدا گمان میکنند که
مضایند . حال بین مابین خود و خدائی که ادعا
میکتند . نزد نصاری لاشی است . چگونه نزد
خائقی کل . و همچنین نظر نموده در امت موسی
قبل از داود هزار سال تربیت شدند . تا آنکه بکمال
رسیدند . و آنچه وعده داده بود موسی بایشان از
ظهور عیسی . بعد از داود . ظاهر شده و قلیلی که
از اهل حکمت و بصیرت بودند . ایمان بعیسی
آوردند . و مابقی هم کمال جد و جهد را نمودند .
و مابین خود و خدا میخواستند که . بآنچه موسی
گفته ایمان آورند . ولی یقین ننمودند . و ماندند .
که تا الان مانده اند . و هنوز منتظرند . پیغمبری
را که موسی خیر داده . و مابین خود و خدا خود
را مصاب میدانند . حال بین ادعائی که میکنند که
مابین خود و خدا یقین نکردیم . که عیسی همان
پیغمبری است که موسی خبر داده . چه قدر لاشی

است نزدیکی از امت عیسی . چگونه نزد خالق
کل . یا شهداء از نزد او .

و بعد نظر نموده در امت عیسی که پانصد
سال تربیت شده . مثل امت موسی . وقتی که به کمال
رسیدند . در دین خود . خداوند محمد رسول الله (ص)
را ظاهر فرمود . و حال آنکه عیسی از امت خود عهد
گرفت . از ایمان آوردن باو . در ظهور او . زیرا
که سنت کل رسل بوده . و هیچ رسولی مبعوث
نشده . الا آنکه از امت خود عهد گرفت . ایمان
به رسول بعد را . و بعد از ظهور رسول الله شنیدند . که
چه بر آن حضرت گذشت . که فرموده . ما اودئی
نبی مثل ما اودیت . و حال آنکه کل اهل حق
آن زمان . که امت عیسی باشند . منتظر ظهور آن حضرت
بودند و شب و روز از برای آن تضرع مینمودند .
و رهبانهای دین خود را اطاعت مینمودند . بر اینکه
اینها هستند . که خلق را متذکر بر رسول خدا
مینمایند . بعد از آنکه ظاهر شد . تا هفت سال .
غیر از يك امیر المؤمنین . و اعداد معدوده . بآن

ایمان نیاوردند . و حال آنکه کل وجود از برای او عامل بودند .

در اینجا سری بتو تعلیم کنم . که تا حال عالم بآن نبوده . نظر کن باعمال امت هر پیغمبری . که مبدؤ آن . از قول آنست . که فی الحقیقه از برای اوست و چونکه او مرأنا الله هست . در او دیده نمی شود الا الله . این است که کل للعالمین . اگر خالصاً از برای او باشد . عمل . و همین قسم که مبدؤ کل اعمال . امت هر پیغمبری از اوست . رجوع آن اعمال هم به پیغمبر بعد است . در یوم ظهور رسول الله (ص) . کل از برای همان يك نفس عامل بودند . ولی کل نمیدیدند واقع را . و الا از محبوب خود منحرف نمیشدند . نظر کن بسم خری که گمان میکنند نصاری که از خر عیسی است . او را چگونه مرتفع نموده اند . و فوج فوج بسوی او متصاعد میشوند . و باین عمل تقرب میجویند . ولی مثل رسول الله ظاهر میشود . تا هفت سال . بآن ایمان نمیآوردند . حال . بین وزن اعمال خلق در کجا

واقع است. و حال آنکه امت عیسی اگزیقین مینمودند. که این همان احمد موعود است. احدی از نصاری محتجب نمیماند. از رسول الله. و چه رهبانها بودند. که ریاضت میکشیدند. که رضای خدا را تحصیل کنند. و از برای کسیکه عمل میکردند. ظاهر شد. و باو ایمان نیاوردند. و گفتند تو نیستی آنکه عیسی (ع) خیر داده. و گمان نکنی که آنها در دین خود محتاط نبودند. یا آنکه میخواستند ایمان بحق نیاورند. بلکه عدم ایمان و یقین آنها. از شدت احتیاط آنها بود. که در دین خود داشتند. و کل مابین خود و خدا. خود را مجاهد و مضاب میدانستند. که اگر فی الحقیقه یقین مینمودند. که رسول الله همان پیغمبری است. که عیسی خیر داده. کل اقرب از لمح بصر. ایمان می آوردند. و حال نظر کن. ببین خود و خدائی که آنها ادعا میکنند. نزد یکسفر از امت رسول الله لاشیی است. چگونه نزد خالق کل. و رسول او. و شهادت دین او. و ادلاء امر او و این قسم امر بر کل مشتبه میشود.

و حال آنکه کل مابین خود و خدا لله میدانند که
 عمل میکنند. و حال آنکه (از کل نصاری هفتاد
 نفر زیاده ایمان برسول خدا نیاوردند. چنانچه
 در بک روایت مسطور است. [و تفسیر بر علمای آنها
 است. که اگر آنها ایمان می آوردند. سایر خلق
 ایمان می آوردند.]

حال نظر کن که علمای نصاری عالم شدند.
 از برای آنکه امت عیسی را نجات دهند. و حال
 آنکه خود سبب شدند. که خلق را ممنوع نمودند.
 از ایمان و هدایت. [حال باز برو عالم بشو. کل
 امت عیسی اطاعت علمای خود مینمودند. از برای
 آنکه نجات یابند. در روز قیامت. و حال آنکه
 همین اتباع. ایشانرا داخل در نار نمود. در یوم
 ظهور رسول الله. که ایشانرا از مثل رسول الله محجوب
 داشت. حال برو متبع عالم شو. نه والله. نه عالم
 شو. و نه متبع بغیر بصیرت. که هر دوها لکنند در
 یوم قیامت. بلکه عالم شو با بصیرت. و متبع باش
 خدا را بعالم حق با بصیرت. می بینی کرور کرور

۴۴-۴۷-۴۹
 ۴۳-۲۹
 نظر
 ↓

عالم در هر ملت بغیر بصیرت . و می بینی متبع
در هر ملت کرور کرور بغیر بصیرت . قدری مستبصر
شو . و رحم کن بر نفس خود . و نظر از دلیل و
برهان بر مدار . و دلیل و برهان را ما تهوای خود
قرار مده . بلکه بر آنچه خداوند قرار داده . قرار ده .
و بدانکه نفس عالم بودن شرف نیست و هه چنین .
نفس متبع بودن . بل عالمی عالم آن شرف است .
که مطابق رضای خدا باشد . و تابعی اتباع آن شرف
است . که مطابق رضای خدا باشد . و رضای خدا
را امر موهومی قرار مده . که آن رضای رسول
اوست . نظر کن در امت عیسی . که کل طالب رضای
خدا بودند . و یکنفر موفق نشد بر رضای رسول الله .
که عین رضاء الله هست . الاعباد یکدایمان بآن حضرت
آوردند) و از ظهور عیسی . تا ظهور نقطه بیان .
هزار و هفتصد و هفتاد سال است که . میگذرد و کل
امت عیسی گمان میکنند . که ما بین خود و خدا
برای خدا عاملند . و حال آنکه آنهائیکه بر رضای خدا
رسیدند . همان هفتاد نفری بودند که . در زمان

رسول خدا ایمان با نوحشرت آوردند و ما بقی میپندارند
 که در رضای خدایند . و حال آنکه در غیر رضای
 خدایند . و نذر مکن که این خلیق از روی
 بصیرت است حرکت ایشان . در دین ایشان .
 بلکه هر نفسی در هر دینی که متولد شد . بهمان
 متدین است . می بینی که یک نفر از نصرانی بیاید
 مسلم شود . الا بتدرت یا یک نفر از مسلم برود نصرانی
 شود . که این ممتنع است . بلکه شرف تو باین
 بوده . که تو در مذهبی متولد شده . که عندالله حق
 بوده . و الا نذ این است که تو خود بر بصیرت بوده .
 و باید باشی . ولی چون عنایت نشده نبوده .

و همچنین نذر کن ظهور رسول الله (ص) را که
 هزار و دویست و هفتاد سال تا اول ظهور بیان گذشتند . و
 کل را منتظر از برای ظهور قائم آل محمد فرموده .
 چنانچه فرموده . که اگر باقی نماند از دنیا مگر
 یک روز . دراز گرداند حق تعالی آن روز را . تا
 آنکه برانگیزد مردی را از اولاد من که . نامش
 نام من باشد . الی آخر الحدیث . و اعمال کل اسلام

از رسول الله بعد آن بوده . سزاوار است که عود آن
 بآنحضرت شود و خداوند آنحضرت را ظاهر فرمود .
 بعد جتی که رسول الله را بآن ظاهر فرمود . که احدی
 از مؤمنین بفرقان نتواند شبیه در حقیقت او نماید .
 زیرا که در قرآن نازل فرموده . که غیر الله قادر
 نیست بر اینکه آیه نازل کند . و هزار و بیست و
 هفتاد سال هم کل اهل فرقان این را مشاهده نمودند .
 که کسی نیامده که اتیان نموده باشد . و باین حجت
 موعود منتظر را خداوند لم یزل ظاهر فرمود . از
 جائیکه احدی گمان نمی کرد . و از نفسی که گمان
 علم نمیرفت . و بسنی که از خمسه و عشرین تجاوز
 نموده . و بستانی که اعزاز آن . مابین اولوالالباب
 از مساهین نبوده . زیرا که شرف کل بعالم است .
 و نظر کن در شرف علما . که بفهم آیات الله
 هست . که خداوند او را بستانی عزیز فرموده . که
 لا یعلم تاویلده الا الله والراسخون فی العلم . در حق
 آن نازل فرموده . و از نفس امی بیست و پنج ساله .
 از این شأن آیات خود را ظاهر فرموده . اگر کل

اعلامای اسلام . بفهم آیات الله اظهار شرف خود را میکنند .
 او بجمال آیات الله . اظهار شرف خود را نموده . تا
 آنکه از برای آنها تأملی در تصدیق بآن نیاشد و
 قرآنی که بیست و سه سال نازل شد . خداوند عزوجل
 قوت و قدرتی در آن حضرت ظاهر فرموده . که اگر
 خواهد در پنج روز و پنج شب . اگر فعل بهم نرسد
 مساوی بآن نازل میفرماید . نظر کن ببین . این
 نوع تا حال از احدی از اولین . ظاهر شده . یا
 مخصوص بآن حضرت بوده . ()
 و بعد از کلام الله . شرف بمناجات با خدا است .
 که حضرت صادق (ع) در علو آن فرموده . آنچه در
 مصباح الشریعه دیده . که هیچ مقامی در امکان از
 برای عبد فوق آن نبوده . که روح مناجات در آن
 بهم رسد . و از آن ظاهر فرموده . مناجاتهای غیر
 مددود . که فصاحت حیا میکند که در ظل آن
 مستقر گردد . و بلاغت مستظل . نظر نموده ببین
 میر توحید آنرا . که تا حال کسی خدا را باین نوع .
 توحید و وصف نموده . در عرض شش ساعت . هزار

بیت از مناجات معیار گرفته شده . که از قلم او جاری
 میگردد . اگر خواهد ، بین شرفی در مذهب اسلام
 از این بالاتر بوده . که کسی بروح مناجات رسیده
 باشد .

و بعد نظر نموده در خطبات آن . و بعد نظر
 نموده در ظهور علم آن . که چند تفسیر بر قرآن
 نوشته . بنهج آیات . و قدری بنهج کلمات مصطلحه
 بین علمای کملین . تا آنکه اهل شرف باینها مستجذب
 شده . و اولوالالباب در ایمان باوقدر لمحله توقف
 نهوده . و حال آنکه اگر تصور نمائی . نرغظهور
 بنفسه حجتی است متقن . و دلیلی است مبرهن .
 زیرا که از رسول الله که آیات ظاهر شد . در عرب
 چهل سال تربیت نشده بود . ولی از آنحضرت که
 ظاهر شد . این نوع آیات . و دعوات . و خطب و
 غوامض اسرار . و زیارات . و کلمات عربیه . و فارسیه .
 بر نهجی است . که هر ذی روحی میتواند بفهمد .
 که من عندالله است . تجربه کن علمای اسلام را
 که بعد از شصت سال زحمت . اگر میخواهند یا کشف

عربی انشاء کنند باید قواعد عربی را از صرف و نحو و معانی و بیان را ملاحظه کنند . و انوقت کلمات آنها را . کجا تران که مماثل قرار داد . و حال آنکه . اگر خطبه می نویسند اقتباس از کلمات اهل بیت (ع) است . و صور عامیه . که لسان عرب است . و شرف از برای کسی نبوده و نیست . و حال آنکه آنحضرت را مبرا از این علوم ظاهرید قرار داده . مثل نحو و صرف و امثال آنها . تا آنکه کل یقین نمایند . بر اینکه این علم من عند الله هست . و از روی تکسب نیست . و حال آنکه تحصیل این علوم از برای بلوغ علم بکتاب الله است و الا چه فایده از مکملی که آیات الله ظاهر میشود . چه احتیاج باین علوم . این علوم بنفسه محل حکم نبوده و نیست . مثل آنکه مذهب میگوید پرکار و طاهر . عالم نحوی میگوید مبتدا و خبر . هیچ فرق نیست در بین این صنعت . و آن صنعت . و می بینی که اکثر علمها کسب شده . و از علمیت گذشته . مثل آنکه ظاهر است . و احتیاج بد بیان نیست . و علمی که در سول الله

در حق آن فرموده. که کذب المنجمون بر رب الکعبه .
می بینی که چگونه تکسب شده . و بجائی رسیده
که هر يك از بزرگان منجمی دارند از برای خود .
عالم دین را هم مثل این ببین . که از طرف رضاء الله
گذشته . و تکسب شده در میان خلق . می بینی که
مناصب اکثر علماء باید از قبل اعیان شود . اگر
منسوب من عند الله باشد . چه احتیاج باینکه از قبل
اعیان بر امر دین خود نصب شود . و این نیست مگر
از ضعف خلق . و نظر نمودن با استقلال و استجلال
حق لم یزل (و نظر کن در فضل حضرت منتظر
که چه قدر رحمت خود را در حق مسلمین واسع
فرموده . تا آنکه آنها را نجات دهد مقامی که اول
خلق است . و مظهر انبی انا الله . چگونه خود را
باسم بابیت قائم آل محمد (س) ظاهر فرموده . و با حکام
قرآن در کتاب اول حکم فرمود تا آنکه مردم مضطرب
نشوند از کتاب جدید . و امر جدید . و مشاهده
کنند که این مشابه است با خود ایشان . لعل
محتجب نشوند . و از آنچه از برای آن خالق شده اند .

غافل نمانند . و حال آنکه . نظر که می شود . یکمطلب
 را اهل فرقان . بر واقع و نفس الامر نفهمیده اند .
 و کل در کلمات تربیت شده اند . و آنچه عقول ایشان
 فهمیده . از کلمات استنباط نمودند . کسی که در
 ظواهر شریعت بر مسلك رضای خدا بوده . عالمی
 است که اهل ظن را حکم ببطلان نموده . و خود
 بعالم عمل نموده . و از اینجهت رضای او طبق رضای
 حضرت شده . و بعز ولایت . و شرف هدایت بار
 فائز گشته . و اگر کل علمای اسلام . بر مسلك او
 حرکت ننموده بودند . کل در اول ظهور مهتدی شده .
 نجات می یافتند . از فرع یوم قیامت صغری . که ظهور
 اون حضرت است . و حال اینکه این همه رحمت
 در حق این خلق شده . و اثری مشاهده نشد . و قلم
 حیا می کنند . که ذکر آنچه مشاهده شد نوشته شود
 و بر من نیست که ذکر کنم . ولی از برای خدا
 عبادی هست . که وقایع از اول ظهور را . حرفاً بحرف
 ثبت نموده . و عنقریب فوق اکر اس بیان . و
 اعراض آن متدققین از علمای آن . و محققین از حکمای

آن بذکر آن افتخار نمایند. چنانچه امروز
می‌بینی که کل بذکر رسول الله چگونه مقتدرند.
ولی در بدو نظر پور آنحضرت چه کلمات که نگفتند.
تعالی الله عما یقول الظالمون علواً کبیراً. و معنی این
آیه در مقام آنحضرت. یعنی او متعالی است از
آنچه غیر مؤمنین باو. در حق او میگویند. بلکه
امروز امر در نزد ناظر در لجه احدیت. و بحر صمدانیت
و طه طام فردا نیت. و مقام وحدانیت. اجل
از این است. زیرا که مرآت الله لم یزل منزله بود از
ثنای خلاق. چگونه از دون ثنای آن. سبحان الله.
عما یتفون. چنانچه سبحان الله عما یتصفون. در مقام
مرآتیت شمس حقیقت. این مطلب را میرساند. که
او منزله است از وصف واصفین. چگونه از دون
وصف آنها.

و بدانکه کل از برای لقاء الله خلق شده اند.

و مراد لقاء ذات ازل نیست. زیرا که اون ممتنع

بوده در حق خلق بلکه مراد لقاء مظهر حقیقت

است. که مدل بر او بوده و ناطق از او. و این

است معنی آید شریفه در سوره رعد . الله الذی رفع
 السموات بغير عمد ترونها . ثم استوی علی العرش .
 و سخر الشمس والقمر . کل یجری لاجل مسمى .
 یدبر الامر . یفصل الایات . لعلکم یلقاء ربکم
 توفنون . بین که علت خلق سما و ارض . ایقان
 بقاء او شده . و کل از برای این خلق شده . و
 کل شب و روز عمل میکنند و عملهای خود را هباء
 متشورا میکنند . زیرا که ذکر اعمال در قبل
 اشاره شد . همین قسم که میداند آن از رسول الله بوده .
 لابد باید که رجوع اون بمظاهر حقیقت شود . و الا
 ثمر نمیدهد عامل را . حال نظر کن اون لقاء الله
 را . که کل از برای آن خلق شده اند . حفظ اون
لقاء را . جیل ما کو بر میدارد . و حال آنکه کل
او را میبخشاند . و از او محتجب . و کل از برای
او عاملند . و از او محتجب . کل این ادلاء در
 مقام حد بوده . و الا نظر نموده در خطبه تمیمی .
 که حضرت میفرماید . ان قلت مم هو . فقد باین
 الاشیاء کلها . الی ان قال . دلیله آیات . و وجوده

اثباته . و در این مقام هیچ شیئی نتواند دلیل عرفان
 او شود . بلکه اوست معروف بنفسه . و این است
 معنی قول سجاد در دعای ابی حمزه ثمالی . *يا
 عرفتك . و انت دلائلی علیک . و دعوتی الیک و
 لولا انت لم ادر ما انت .*

و بدانکه طلب فرجی که کل تمنا میگردند .
 در ایام غیبت . کل از آن محبت چینند . تصور کن . اگر فرج
 بظهور سلطنت و چند واسباب و ممالک باشد . که
 از ظاهر رسول الله (س) تا امروز . خداوند عز و جل
 عالم است . ده چقدر *ملوک* بسا اقتدار . در
 اسلام ظاهر شده . که همگی بنفسه طالب بوده اند
 ظهور حق را . و منتظر فرج بوده اند ، و الان در
 اسلام هفت مظهر مالکیت هست ، که کل ممالک
 دارند ، و کل منتظرند ظهور حق را ، و حمد مر خدا
 را ، که تا الان احدی از آنها مطلع نشده . و اگر
 مطلع شده ، مقبل نگشته ، چه بسا که باین آرزو
 هم از این عالم برود ، و درک نکند ظهور حق را ،
 مثل ملوکی که در انجیل بودند ، و تمنای ظهور
 او را داشتند ، و منتظر زمان ظهور او بودند ، و

رسول الله را مینمودند ، و درك ننمودند ،

بین چقدر مصارف میکنند . و یکنفر را
موکل از برای ابلاغ ظهور حق بایشان . در ممالک
خود قرار نمیدهند . که با آنچه از برای آن خلق شده .
موقف گردند . و حال آنکه کل همت ایشان بود در
هست . که عملی نمایند . که ذکر ایشان بماند . و
یکنفر مذکور ندارند . که اقامت مذکور ذکر را
بایشان بنمایند . خداوند بفضل وجود خود . اصلاح
فرماید امر کل عبادشود را .

و بدانکه تا بعد از آنکه ارض پرنشد از جور
و ظلم . خداوند حق موعود را ظاهر نفرمود
چنانچه خوانده . و املاء به الارض قديماً و عدلاً
بعد ماملت ظلاماً و جوراً . چنانچه در حدیث ابن
عباس . در آخر آن . رسول خدا (ص) میفرماید . که
مهدی از اولاد من . پر کند روی زمین را از عدل
و داد . چنانچه پر شده باشد از ظلم و جور . و در
جای دیگر میفرماید . که اگر باقی نماند از دنیا
مگر یکروز . دراز کرداند حقه تعالی آنروز را .

تا آنکه برانگیزاند مردی از اولاد من را . که
نامش نام من باشد . پس سلمان گفت یا رسول الله .
از کدام فرزند تو بهم رسد . آنحضرت دست بردوش
امام حسین زد . و گفت . از این فرزند . بپن کمال
مسلمین بعد از نزول فرقان . با آنچه نازل شده مؤمن
و مستدلند . بلا آنکه شبهه کنند . یا شک نمایند .
ولی در ایام ظهور که میشود . گویا خلق خلق دیگر
میگردند . یکی یقین نمیکند ، یکی اگر یقین
میکند . مطمئن نمیگردد . از ضعف خودش . از
اول عمرت تا امروز . بپه آنچه در قرآن نازل است .
مؤمنی . و شك نکردی . و اظهار عدم اطمینان هم
نکردی . چه شده است . که امروز بعد از مشاهده
آیات . اظهار عدم اطمینان میکنی . اگر بصیرت
هستی . چه فرق دارد . و حال آنکه مؤمن مؤمن
نیست . الا آنکه در غیبت . مثل شهادت باشد . و
در شهادت . مثل غیبت . اینست میزان مؤمن . ند
غیر آن از علم و عمل . که آن نفع نمیبخشد ترا
و این نفع میبخشد ترا .

و نظارت را لعایف نهوده . در ارض ایمان
 مسلمین نظر کن . که آن مبدل شده . که کل عدل
 میکنند . از برای رضای خدا . و مظاهر رضا ظاهر
 است . و احدی برضای او مسترضی نمیگردد . الا
 عبادیکه . موقن شده . برضای اون . اینست معنی
 حدیث . نه آنچه ظاهر فهمیده میشود . شخص عالم از
 اول عمر . تا آخر عمر . تعب میکشد . که یا حکم
 مطابق رضای خدا فهمد . و عمل کند . و پانصد
 هزار بیت . در علم فقه و اصول انشاء میکند . از
 برای فهم احادیث آل محمد (ص) . و بعد از آنکه
 حجت . با حجت بالغه . ظاهر میگردد . مبلغ ایمان
 خود را . پست تر میکنند . از مبلغ بعد اول . زیرا
 که آن آیات را که شنید . از رسول خدا (ص) .
 بظاهر بلی گفت . اگر چه بیاطن نگفت . باین
 که این همه اجتهاد و خلوص . بدرجه آن نمیرساند
 او را . بلکه پست تر نموده عندالله و عنداولی العلم .
 ولی خود بگمان خود . بر همان تقوای خود هست .
 نه این است که العیاذبالله بخواد حق را یقین

نموده . بعد از یقین به حق . محتجب شود . بلکه مثل
 او . مثل علمائی است . که در امام قبل بوده . با
 وجود آنکه حجج الله بر آنها ظاهر است . چگونه
 در ادیان خود صابرند . و حال آنکه اهل بیت (ع) .
 کمال اهتمام را از برای نجات این خلق فرموده .
 و از این جهت است . اینهمه احادیث فتنه بیان
 نموده اند . کد بجائی میرسد که فرموده اند ، لایبقی
 الا نحن و شیعتنا ، و اگر مراد طلوع شمس این
 طور است ، که مردم میفهمند ، اینقدر احادیث فتنه
 معنی نداشت . و در حدیث دیگر از رسول الله (س)
 کد میفرماید . سیرجع الاسلام غریباً . کما بدو .
 فطریبی للغریباء . و امر فرموده اند . که در شبهای
 بیست و سوم ماه رمضان . سوره روم و عنکبوت
 تلاوت شود . لعل یکی متنبه شود . و در کلام
 الهی . الم احسب الناس ان یترکوا ان یقولوا آمنا
 و هم لایفتنون . و اقم فتنالذین من قبلهم .
 فلیعلمن الله الذین صدقوا . و لیعلمن الکاذبین . تدبر
 در حق خود نماید . اگر کلمه می شنود . اگر مقبول

نگردد . ساکت گردد .

ولی نظر نموده . که راضی بسکوت هم نشده .
و فتوی داده بر کسیکه با او . متدین بدین او
است . و تعجب از این ننموده . و نظر نهوده . در
آن حدیث . که در زمان امیر المؤمنین . هشتصد
عالم . فتوی دادند . در حق امیر المؤمنین (ع) بغیر
حق . و در یوم عاشورا هفتاد نفر از علماء بودند
در چند غیر حق . که امر بغیر حق در حق حضرت
مینمودند . و گمان نکنی . که آنها مابین خود و
خدا بیدینی مینمودند . بلکه این را از دین خود
میدانستند . و الا هیچ نفسی نمیخواهد . که مابین
خود و خدا خلاف حق عمل کند ، ولی همین قسم
است که همیشه . و اینقدر تعقل نمیکند . این
شخص عالم . که موسی (ع) در دو هزار و دویست و
هفتاد سال قبل ادعای نبوت که نمود . اظهار بیند
بعصا نمود . طرف مقابل هم اینقدر شعور و ادراک
داشت . که بگوید منم مثل بیند تو میآورم چنانچه
قرآن ناطق است . و جاؤا بسحر عظیم . ولی شعور

این شخص عالم . که هفتاد سال است زحمت در
اجتهاد خود کشیده . بقدر درك آن نیست . عندالله
و عنداولی العلم . و حال آنکه نزد خودش . متقی
تر از خود نمیداند . ولی امر بر نفس انسانی . این
قسم مشتبه میشود . که عندالله مقام آن از اول ادنی
تر میشود . که خود ملتفت نمیشود . و اینکدمیگویم .
بدلیل و برهان ذکر نمودم . و الا اگر بعدل الهی
باشد . کجا این نوع بیان توان نمود . کسیکه
بر مسجود خود حکم کند . آیا چه سزاوار است .
بهین چقدر زیارت جامعه خوانند . فمن
عرفکم . فقد عرف الله . و یکی بهم ترنمید . که عمل
نماید . و کل جزء هوا شد . عمل در وقتی نمر
میدهد . که بموقع شود . در وقتیکه سیدالشهداء (ع)
طالب ماء مینه بود . سزاوار بود . بلاغ ماء باون .
و الا سالی کرور در ذکر تعزیه او صرف
نمودن . تلذذی است از برای صارفین اگر چه
اجر دارد . بقدر ارتفاع ذکر می که میشود . ولی
آن نفس مقدس با عطش عروج فرمود . بسوی حی

لم یزل . حال باید انسان عمل را در موقع خود
 کند . تا آنکه نفع بخشد او را . امروز که یوم
 نصرت حق است . و بعضی اقبال آیات در شأن
 ایشان نازل میشود . اقبال نمیکنند . و نصرت نمیکنند .
 ولی بعد از آنکه دین مرتفع میشود . همه منم منم
 می نمایند . و تمنای نصرت حتی میکنند . و شب
 و روز تضرع میکنند . نثار نمودن در صدر اسلام .
 چقدر رسول خدا (ص) طالب نصرت از خلق نمود .
 و بعد از هزار و دویست و هفتاد سال . دیدی ارتفاع
 اسلام را . که تو یکی از بنندگان او هستی عارت
 میآید . که در دینت . طالب نصرت از دیگری کنی .
 بلکه کسی ملتنت نمیشود بتهوایت . تا چگونه
 طلب نصرت از تو کند . کرور کرور مثل تو در
 زاویه های مدارس افتاده . ولی در اول ظهور . مظاهر
 حی لایموت . خود ندا فرمود : اجیبوا الامطار . و
 کسی نیست که جواب گوید . تا چگونه نصرت
 کند . و اگر کسی جواب میگفت . چگونه مقرر
 او در مثل این مقام میشد . حال قدر این ایام را

دانسته . و نصرت که نخرج می رود . بموقع خرج
 نموده . و الا من بعد کرور کرور می آیند . که
 تمنای نصرت میکنند . و ثمری ندارد . و بیک
 دلیل از کل این ادلاء بر نفس منصف ثابت می گردد .
 و بدانکه هر امتی از دوشقی بیرون نیستند .
 در ظهور بعد . یا آنکه بعد از تعرف حق و حجت
 آن . نمیخواهند که ایمان آورند . مثل آنکه
 خداوند در حق آنها فرموده . در سوره انعام . و
 منهم من يستمع اليك . وجعلنا على قلوبهم اكنة .
 ان يفقهوه . و فی آذانیهم و قرا . وان یروا کل آیه .
 لا یؤمنوا بها . حتی اذا جاؤك یجادلونك . یقول الذین
 كفروا . ان هذا الا ساطیر الاولین . و دره قام دیگر
 فرموده . و جحدوا بها . و استیقنتها انفسهم . ظالماً
 و عاوا .

و بعضی هستند . که بمجرد استماع دلیل و
 برهان . ایمان می آورند . و یقین میکنند . آنها
 هستند . که کینونیات آنها مرآت اسماء حق
 بوده . و ظواهر آنها ادلاء شمس حقیقت . در هر

ظهور. هرامتی در دین خود در حول آنها طائفند .
 و آنها اعز قدرند عندالله از هر شیشی . و بعضی هستند
 که بعد از استماع دلیل و برهان موقن نمیشوند .
 و راجع میگردند بصنف اول . پس منحصر شد بدو
 مرتبه . نفی . و اثبات . اول نفی است . که لاله
 میگوید بلسان کینونیتش . اگرچه الاالله میگوید
 بلسان جسدش . و ثانی ادلاء اثباتند . که بمجرد
 استماع آیات . که اعظم دلیل . و اکبر برهانست .
 موقن میشوند . و از اینجهت است که خداوند امر
 فرموده رسول خود را بجهاد . که بجهت و قهر آنهایکه
 ایمان نمیآورند . داخل در دین کنند . که این فضلی
 است من الله در حق نفی . که بجهت و قهر حق
 داخل در جنت شود . و از حکم نفییت بیرون رود .
 و در هر ظهور . هر گاه ادلاء اثبات . مشاهده نمایند .
 که خلق بدلیل و برهان مهتدی نمیشوند . غیر از
 آنکه از خداوند عالم جل و عز طلب نمایند . که
 کسی را مبعوث فرماید . که کل را داخل در دین
 حق کند سبیلی نیست از برای هدایت سایر خلق .

مثل اینکه امروزام فوق‌ارض را مشاهده میکنی .
 از امت موسی و داود و عیسی . غیر از آنکه سلطان
 مقتدری آنها را داخل دین حق کند . سبیلی از
 برای هدایت آنها نیست .

نظر کن که استدلال این علماء . بر اینکه
 حاکم هستند از قبل امام (ع) . حدیثی است . که
 روایت میکنند . اگر بر حق مطابق آنچه در حدیث
 است . عامل باشند . و بعد نظر نموده بشبوت امامت .
 که بچه چیز ثابت میشود . غیر از آنکه رسول
 خدا ص . در حق امیر المؤمنین (ع) نص فرمود . و
 بهمین خلق ولایت شد . مثل آنکه خلق حج بیت .
 بقول آنحضرت شد . و سایر احکام هم مثل این . و
 نظر کن بیک درجه بالاتر . که ثبوت نبوت بچه
 چیز شد . شبهه نیست . که خداوند استدلال
 فرموده الا بآیات . حال ببین . کسیکه حجت
 نبوت را خدا باو عطا فرموده . عالمی که بحدیث
 حکم خلق شده . اگر محق باشد . میخواهد حکم
 کند . بر صاحب حجت کبری . و بینه عظمی .

الغرض یوم قیامت است . و وانفسا است .
 و هر کس بنفس خود مبتلا است در دین خود .
 نه در دنیا . زیرا که آنمحل حکم نیست . نظر
 نموده در غیر مذهب . که چقدر صاحبان عز و
 فناء هستند . و حال آنکه حکم ایمان بر آنها نمیشود .
 و کمال آیاتی که در فرقان نازل شده . در ذکر یوم
 قیامت . بعین بصیرت مشاهده کن . و اهل جنت
 را در جنت ببین . که آن عرفان بحق است . و
 اهل نار را در نار . که آن احتجاج از حق است .
 ولی هنوز چون نظرت بکلمات قبل اهل بیت است .
 در احادیث مطابقه نظر نموده . و حال آنکه سزاوار
 نیست . که صاحب حجج آیات . مستدل شود
 باحادیث قبل . زیرا که رجوع صاحبان احادیث .
 بقول او خلق خواهد شد . چنانچه مشیت الهی تعلق
 گرفته . و اگر بعدد کلمشی خدا خواهد . در
 اینظهور خلق فرماید . اگر عباد قابلی بهم رسد .
 و الا فیض تام و کامل بوده . و جهت نقص از عباد
 بوده . نه از فیض رب الارباب . زیرا که اول چیزی که

میخواهد این رتبه عصمت است . و کسیکه شنید
 ندای الست بر بکم را . و بلی نگفت . چگونه
 عصمت داشته .

و از اول ظهور . مثل خلق را مثل عبادی
 ببین . که در یوم رسول الله (ص) بودند . ولی مادامیکه
 شمس مشرق است . هر کس که اجابت کند .
 مقبول میشود اجابت اون . چنانچه در اسباط
 ظهورات قبل چنین شده . که خداوند توبه ایشانرا
 قبول فرموده . و مناصب ولایت بانها عطا فرموده .
 چقدر فضل خدا تام و کامل است . و چقدر مردم
 بعید . چقدر تمنا نمودند . که يك آیه از رسول خدا
 بشنوند و حال که مثل غیث هاطل از سماء رحمت
 الهی آیات نازل میشود . کسی نیست که بشنود .
 اهل بیان هم من بعد تمنا خواهند نمود . ولی ممتحن
 بمن یظهره الله جل ذکرة خواهند شد . و از جمله
 ادلاء متقنه علم کلشی است در نفس واحد که بعد
 اعجاز است اختراع آن . که در کتاب هیا کل
 واحد . بیان این علم مکنون مخزون شده . واحدی

قبل از این مطلع نشده و ثمره آن اینک که . در حروف
مشاهده مینماید . که چگونه کلاشی . در یازده
درجه که هیکل هویت باشد . جمع میگردد . و
هیکل اول را که در بحر اسماء سیردهی . بنورده
منتهی میشود . و داخل عدد بیست نمیشود . و
اظهار این علم حجتی است بالغه بر کمال . اگر
تعقل نمایند .

و از جمله کلماتی که قلب آن ساکن میگردد .
کلام امیر المؤمنین (ع) است . که در خطبه تطنجیه
فرموده . الی ان قال فتوقموا ظهور مکم موسی -
من الشجرة علی الطور . فیظهر هذا ظاهر مکشوف .
و معاین موصوف . و نظر نموده که غیر از ذکر
اننی انا الله لا اله الا انا . از آن ظاهر نشده و نمیشود .
و در همین خطبه در موضع دیگر فرموده . وان لکم بعد
حین . طرفه تعلمون بها بعض البیان . و ینکشف
لکم صنایع البرهان . الی ان قال . فعند ذلك ترتج
الافطار بالدعات الی کل باطل . هیئات هیئات .
توقموا حلول الفرج الاعظم . و اتبالد فوجاً فوجاً .

و در خطبهٔ یوم قدیر فرموده . و سیأتی نصر الله
 علی عدوه لبحینه . والله لطیف خبیر . و در همین
 خطبه . در موضع دیگر فرموده . و سارعوا الی
 مغفرة من ربکم . قبل ان یضرب . بسورله باب .
 باطنه فیہ الرحمة . وظاهره من قبله العذاب . تفکر
 کن در این فقره . حق تفکر تا آخر آن .
 و در اشعار خود فرموده . چنانچه در دیوان مسطور
 است : بنی اذا ما جاشت التریک فانتظر . ولایة مهدی
 یقوم و یعدل . و ذل ملوک الارض من آل هاشم . و
 یویع منهم من یلذو یهزل . صبی من الصبان لارأی
 عنده . ولا عنده جد ولا هو یعقل . فثم یقوم القائم
 الحق منکم . وبالحق یأتیکم وبالحق یعمل . سمی
 رسول الله نفسی فدائه . فلا تخذلوہ یا بنی و
 عجل . واز آنجمله حدیث لوح فاطمه (ع) است .
 که در کتب حدیث مسطور است . الی ان قال
 واکمل ذلک بابنه م ح م د . رحمة للعالمین . علیه
 کمال موسی (ع) . و بهاء عیسی (ع) . و صبر ایوب .
 و ینزل اولیائه فی زمانه . و تنهادی رؤسهم . کما تنهادی

رؤس الترك والديلم . و يقتلون . و يحرقون . و
 يكونون خائفين مرعوبين وجلين . تصبغ الارض
 من دمائهم . و يفشوا الويل والرنة في نساءهم . اولئك
 اوليائى حقا . بهم ادفع كل فتنة عمياء حدس . و
 بهم اكشف الزلازل . وارفع الاصال و الاغلال .
 اولئك عليهم صلوات من ربهم . و رحمة . و اولئك
 هم المهتدون .

واز آنجمله است دعای ندبه. چنانچه ظاهر
 است. که حضرت میفرماید. عزیز علی ان ابکیک .
 و یخذلک الوری . از وقت ظهور ظاهر است . که
 بر این مطلع توحید . چه گذشته است .

واز آنجمله است . حدیث آذربایجان .
 لا بد لنا من آذربایجان . من امر لا یقوم لها من شیء .
 فاذا کان كذلك . فکونوا احلاس بیوتکم . فاذا
 تحرك متحرك . فاسموا الیه . الی ان قال . ویل للمرب .
 من شر قد اقترب . که اگر مراد ظهور نبود . این
 کلمه بلا ثمر بود ذکر آن . و از آن جمله حدیث
 ابی لبید مخزومی . در ذکر حروف مقطعات قرآنی

است . که بیان آن در شرح کوثر شده . که بسنه
هزار و دو بیست و شصت منتهی میشود .

و از آن جمله است . حدیث مفضل . الی ان
قال . و یظهر فی سنة ستین امره . و یعلو ذکره .
و از آن جمله است . حدیث حضرت صادق (ع) . که
میفرماید . ان الله اخفی اربعة . فی اربعة . و
اخفی حجه فی خلقه . و ان فیه سنة من یوسف .
یباع و یشتري . و لا یدری انه یوسف . و بدانکه
در این مقام . آن جسد جوهری . بعینه این جسد
است . و هر گاه خداوند خواهد . هزار سال متجاوز
عمر را بسن . سی یا چهل ظاهر فرماید . غیر از
این اسباب . از برای اظهار آن . در امکان ممکن
نبوده . اگر چه خداوند قادر بوده . و اگر ذکر خضر
نمائی . آنهم بهمین قسم بوده . عندالله . لم یزل از
برای او عرش حیات بوده . و همچنین در ذکر
شیطان . که شنیده که ظل نفی . در مقابل ظل
اثبات باشد . که آنهم همین قسم است . چنانچه
بعینه شنیدی . که چگونه خواست اطفاء امر خدا

نماید . و حال آنکه از برای خدا عابد و ساجد بود . ولکن من حیث یحب . لامن حیث یحبه الله . و مراقب باش . در شأنی که عبادت میکنی خدا را . عبادت کن از آن سبیلی که او دوست میدارد . نه از آن سبیلی که تو دوست میداری . که آنوقت مبدل میشوی . از شجره اثبات بنفی . و پناه بر برخدا در هر شأن از ادلاء نفی .

و از آن جمله است قول کاظم (ع) که فرموده:
 صاحب هذا الامر . هو الطریق الی الوحید الغریب الغائب
 عن اهلہ . الموتور بابیه . و از آن جمله است . کلام
 خود آنحضرت . در دعای شبهای ماه مبارک رمضان:
 اللهم اجعله الداعی الی کتابک . و القائم بدینک .
 استخلفه فی الارض . کما استخلفت الذین من قبله .
 مکن له دینه الذی ارتضیته له . و ابد له من بعد
 خوفه آمناً . یعبدک و لا یشرک بک شیئاً . اللهم
 اعزه و اعززه . و انصره و انتصر به و انصره نصر اعزیزاً .
 و افتح له فتحاً یسیراً . و اجعل له من لدنک سلطاناً
 نصیراً . اللهم اظهر به دینک . و سنة نبیک . حتی لا یتخفی

بشئی من الحق . مخافة احد من خلقك . و اخبار
طبق ظهور لا یحصی است . اگر خواهی نظر در
بهار نموده و آنچه احادیث برخلاف می بینی .
بچند طرز جواب خود را داده .

اول آنکه عرض کن برحجت . که مراد را
غیر از حجت نمیداند . چنانچه فرموده اند . نحن
نتكلم بكلام . و نريد منه احدي و سبعين وجهاً .
وثانی آنکه تحقق این احادیث ثابت نیست
کل میگویند . که قطعی الصدور نیست . و در
وقتیکه معارضه با کتاب کند . باید وا گذاشت .
چنانچه حکم صاحبان حدیث همین بوده .

و ثالث آنکه از برای خداوند بداء بوده .
و حق است . چه بسا بداء واقع شده . در بعضی کل
اینها جواب اسکاکی است . از برای سکونت . والا
کل واقع شده و میشود . مثلاً طلوع شمس از
مغرب . نه این شمس مراد است . اگر این شمس میبود .
در ظهورات قبل میباید بشود . بلکه مراد طلوع
شمس حقیقت است . از محل غروب خود .

نظر کن که طلوع شمس حقیقت در مکه شد. و حال طلوع آن از ارض فاء شده. که منتهی الیه غروب اول باشد. اینست مراد. نه آنطوریکه ظاهر فهمیده میشود. چنانچه متدققین از علمای سابقین هم باین اشاره نموده‌اند. چنانچه مرفوع شیخ احمد ابن زین الدین. رفع الله درجته. اشاره باین بیان نموده. در رساله که نوشته. و سایر غرائب رجعت را هم. مثل این تصور نموده. و اینکه شنیده در رجعت اعدای اهل بیت عصمت. غذای ایشان میشود آنچه میشود. مراد علم است. چنانچه قول حضرت صادق (ع) مبین است. در تفسیر آیه فرقان. فلینظر الانسان الی طعامه. که بعلم تفسیر شده. نظر کن امروز بکل علماء. که اکثر چونکه بمظنه عمل میکنند. در دین خود اکل میته گرفته‌اند. احکام الهی را در حق خود. و حال که صاحب حکم ظاعراست. با حجت متقن و دلیل مبرهن. محتجب مانده‌اند. مثل امت عیسی (ع). که رهبانهای آنها ریاضت میکشیدند. که يك حکم را مطابق

رضای الهی در انجیل فهمند . و رسول الله (ص) ظاهر شد . که مصدر احکام الهی بود . و آنها محتجب ماندند . هنوز هم ریاضت میکشند . که رضای الهی را در انجیل بفهمند . حال مشاهده کن . که رزق محتجبین . بچه محل ادنی منتهی شده . واحدی ملتفت نیست . بر امر مبدء و منتهای خود . و کل لایشر حرکت . میکنند . الاعبادیکه خداوند ایشانرا نجات داده .

و امروز روزی است . که اهل جنت افتخار کنند . بمقاعد خود . که در رفارق یقین امر و ایمان بحق بوده و هستند . و بخندند باهل نار . و اگر چه بگویند در حق اینها . که اینها سفهاء میباشدند . یا ضعفاء . چنانچه در صدر اسلام هم گفتند : انؤمن کما آمن السفهاء . و حال آنکه اصحاب اینظهور را . خداوند از اولوالالباب از خلق قرار داده . که احدی این را هم نتواند گفت . و اگر بگوید آنوقت مکابره حس خود نموده زبرا که خودت یکی هستی از تلامذه مرفوع سید رفع الله در جنة

علمای نجف و کربلا که محل اجازات سائرینند .
 پشت پازده . و بقدر جوی اعتنا نمیکنی . چگونه
 است حال دیگران . که اکثر در حضور او تربیت
 شده اند . و اگر از غیر اصحاب او هستی . نظر کن
 در اصحاب صاحب اسمی . که اسم آن مطابق است .
 با مظهر اسم ربّ . که یکی از بناهای عامی او .
 زیرا ب میزد کل مجتهدین را . بدلیل و حکمت .
 که در راه دیدم . بواسطه اتباع ظن . و دون یقین .
 و عباراتی در حق آنها میگفت . که من حیا میکنم
 ذکر کنم و حال آنکه در کل اینها محق بود .
 بدلیل و برهان . که از عالم حق خود تعلیم گرفته
 بود . و اکثر ادلای حضرت در اینظهور . از
 صاحبان لب و عقل بوده اند . و ایقان آنها بحق حجت
 است . بر آنهائیکه یقین نموده اند . چنانچه در هر
 ظهور ادلاء ایمان آن . حجت بوده اند . بر ادلاء دون
 ایمان بآن .

تو خود اول مؤمن را میشناسی ، که اکثری
 از علمای شیخیه و سیدیه ، بل طوائف دیگر . مفر

بر علم و فضل او بودند . حتی طفل‌های اصفهان هم .
 در وقتیکه . وارد شدم . می‌گفتند که يك طلبه
 پیراهن چاك آمد . از قبل سید . و عالم کبیر آن
 ارض را . که محمد باقر نام بوده . بدلیل و برهان
 الزام کرد . حال این یکی از ادلاء این ظهور است .
 که بعد از فوت مرفوع سید رفع الله درجه . اکثر
 علما را دقت نموده . و نیافت حق را . الا در نزد
 صاحب حق . و باین سبب بموهبه مستوہب
 شد . که غبطه آنرا خلق اولین و آخرین . الی یوم
 القيمة دارند . در حق مثل این اولوالالباب . چگونه
 تواند کسی ذکر ضعف . یا سفاهت نماید .
 و نظر کن . در عدد اسم الله فرد متفرد . و وحید متوحد .
 که احدی از مخالف و مؤالف . منکر فضل و تقوای
 آن نیست . و کل مقرند بر علو او در علم . و سمو
 او در حکمت . نظر کن در شرح کوثر و سایر
 نوشتجاتی که از برای آن ظاهر شده . و استدراک
 علوشان او را عند الله نموده . و همچنین سایرین .
 که ذکر آنها در این لوح . از برای تو مقرر نیست .

و اینها از برای سکون قلب تو است . والا چگونه
 حجت مستدل گردد . بتصدیق شیعیان خود . مثل
 این است که شمس در سماء . مستدل شود . بشمس
 در مرآت . بر حقیقت خود . ولی چونکه غرض
 نجات کل است . دلائل را تنزل میدهد . لعل یکی
 متذکر شود . قسم بذات مقدس الهی . که من حیثم
 میآید . که کسی مرا بشناسد . زیرا که عرفان حق .
 صرف عرفان الله است و حب او حب الله است . و چون حد
 این خلق را میدانستم . از اینجهت امر بکتمان اسم
 نموده بودم . این همان خلقند . که در حق مثل
 رسول الله (ص) که لامثل بوده و هست گفتند . انه
 لمجنون . و اگر میگویند ما آنها نیستیم . عمل آنها
 دلیل بر کذب قول آنها است . و ما شهدا لله خدا .
 همانست که حجت او شهادت میدهد از قبل او .
 کل اهل ارض اگر بر امری شهادت دهند .
 و او بر امری . آنچه او شهادت میدهد . ما شهدا لله
 خداوند است و دون آن لاشئی بوده و هست . و اگر
 شئی شود . باوشئی میگردد . و نظر کن در تدین این

خلق که . در امور خود بدو شاهد عادل مستشهد
 میگردند. و با وجود اینهمه عدلاء . در ایقان بحق
 تأمل دارند. و اگر خواهی که معنی و کفی بالله شهیداً
 را در ظاهر ظاهر درك کنی . مثل باطن باطن راضی
 شو . بآنچه من یظهره الله جل ذکره در ظهور خود
 شهادت میدهد . نه آنچه خلق از مؤمن . و غیر مؤمن
 در حق آن . شهادت میدهد و آنچه خداوند شهادت
 میدهد . موهوم مبین . آن همانست . که در کتاب
 نازل میشود . ما شهد الله خداوند . در حق امت عیسی (ع)
 همان بود . که رسول الله (ص) شهادت داده در قرآن .
 و حال آنکه آنها قبول نکردند . شهادت خدا را .
 و بشهادت نفوس خود حرکت نمودند . و این
 تنزل دلیل . از برای تبصر تو بود . و الا اهل بعثت .
 و حکمت الهیه ازلیه . مستغنی بوده اند . از این
 نوع استدلال .

و چونکه یوم . یوم قیامت است . و کلمتی هالك الاوجه
 باید ظاهر شود . و مراد از وجه در يك تفسیر بیانست . که
 در ظل آن . ادلای حق مستظلمند . کسی ملتفت نیست .

و نظر نموده در اجوبه مرفوعین قبلین یقین مینمائی .
 بر اینکه ظهور موعود منتظر . همان ظهور حقیقت
 مسئول عنه است . که در حدیث کمیل دیده . در
 سنه اول . کشف سبحات الجلال من غیر اشاره .
 ببین . و در ثانی . محوالموهوم و صحوالمعلوم . و در
 ثالث . هتك الستر لغلبة السر . و در رابع جذب الاحدیة
 لصفة التوحید . ببین . و در خامس . نورا شرق من
 صبح الازل . علی هیا کل التوحید . ببین و نور مشرق
 از صبح ازل را . خواهی دید . اگر خود هارب
 نگردی . و مضطرب نشوی .

۱- نظر کن در دعای سحر . از حضرت باقر (ع)
 که . اول آن اینست : اللهم انی استلک من بهائک
 بابها . و کل بهائک بهی . اللهم انی استلک بهائک
 کله . که این فقره اشاره است . بر سول الله (ص) .
 و در ثانی در مقام امیر المؤمنین (ع) ببین . تا اینکه
 در مرتبه خامس که میرسی . ذکر نور میکند .
 که آن سید الشهداء (ع) است . زیرا که نور
 مقامی است . مثل مصباح . که خود را میسوزاند .

از برای استضاءه دیگران. زیرا که در نور هیچ جهت
انیت باقی نمی ماند چنانچه اگر زنده هستی . خواهی
دید . انوار این ظهور را . که خود بنفسه از انیت
نفس خود میگذرد . از برای اقامه توحید خداوند .
و اوامر و نواهی آن .

۳- و آنچه از مرفوع شیخ . اعلی الله درجه .
اصحابی که از او شنیده اند . نقل میکنند . امارات
ظهور لایحسی است . چنانچه بمرفوع سید نوشته
بوده اند . بخط خود لابد لهذا الامر من مقر . و لكل
نبأ مستقر . ولایحسن الجواب بالتعین . و ستعلمن
نبأ بعد حین . و آنچه خود مکرر از مرفوع سید
شنیدی مبین است . که مکرر میفرمودند . «نمیخواهید
که من بروم و حق ظاهر گردد» . و کلماتی هم که
در سفر آخر از ایشان ظاهر شده . آنهائیکه خود
شنیده اند ناقلند . و من جمله حکایت میرزا محمد
اخباریست . که آقا سید عبدالحسین شوشتری نقل
میکرد که . در کاظمین (۴) از او پرسیدند از ظهور
حضرت . نظر باهل مجلس نمود و گفت باو . که تو

در آن خواهی نمود. این را ملامحمد تقی هر وی نقل می کرد
 در اصفهان. ^۵ منجمله حکایت عبدالله ابن مبارک است.
 که در فارس به حاجی میرزا محمد تاجر گفته بود.
 که دلیل است بر ظهور و خود بین از اول این
 ظهور. چقدر تفأل از قرآن گرفتی. که کل مثل
 نص قاطع شهادت داد. بر حقیقت مرادت. ^۶ و آفاسید
 جعفر شبر. که ادعای غریبی در این امر مینمود.
 برو بشنو. ولی اینها دلیل نیست. مگر اقتراعاتیست.
از برای سکون قلبت.

۷- و آنچه از علمای حروف ظاهر شده. چنانچه
 جناب آقا سید جواد کربلایی. از نفس هندی نقل
 مینمود. که اسم صاحب ظهور را. از برای او نوشته
 بود. قبل از نشر. ^۸ و منجمله حکایتی است. که
 جناب شیخ علی خراسانی نقل نموده. که در مکه
 معظمه. در این سنوآت قریبه. اشعاری از کسی در
 حول بیت شنیده شده. که حساب آن مطابق است
 بسنة ظهور. برو بشنو. ^۹ و منجمله حکایتی است
 که جناب میرزا عبدالوهاب خراسانی از صاحب

علم حروفی نقل میکند. که استخراج اسم را نموده .
 قبل از ظهور آن . و الحکایتی هم که از مرفوع شیخ
 نقل میکنند که در سبیل مکه مکره تحقیق فرمودند .
 بلکه محقق است . چنانچه تلامذه مرحوم شیخ .
 مثل جناب ملا عبدالخالق و مرتضی قلی و دیگران
 با انواع مختلف . کلماتی که شنیده اند . ذکر نموده اند .
و من جمله کلماتی است که جناب . ملا عبدالخالق
 ذکر نموده اند . از قول . مرفوع شیخ رفع الله درجته .
 یکی آنکه دعا کنید که در اوایل ظهور و رجعت
 نباشید . که فتنه بسیار میباشد . و یکی آنکه هر
 کس در سنه شصت . تا شصت و هفت بماند . امور
 غریبه مشاهده مینماید . و کدام امر عجایب و غرایب
او . از نفس ظهور بالا تراست . چنانچه خواهی
بود . و مشاهده عجایب دیگر را خواهی نمود .
که خداوند نفسی را ظاهر فرماید . از برای نصرت
این ظهور . که آنهم بفطرت تکام نماید . بلا آنکه
تعلیم گرفته باشد . و از جمله دلائل سکون قلبت ،
 چهار مصرع شعری است . که کسی در آذربایجان

در خواب شنیده . از دو نفس . که هر دو مطابق یوم
آن نقل نموده . دلیل بر ظهور است . و ناقل آن
جناب ملا یوسف بوده . که از میرزا مسعود نقل
مینمود . ^{۱۴} و استخراجاتی که در جفر از قبل و بعد
بیرون آمده . اگر جمع نمائی يك نسخه تام میشود .
^{۱۵} و از آن جمله است استخراجی که سید محمد
اخلاطی . که تصانیف بسیار در علم حروف دارد .
در مدتی از سنووات قبل . که پانصد بنقص . یا زیاده
میشود استخراج نموده . و ابیات آن این است .
یجشی رباً لکم فی المنشأین . لیحیی الدین بعد الراءین .
و از زیدت علیه الهاء فاعلم . بانی ما کتمت السر عین .
فاضرب عد هوفی عد نفسه . فهذا اسم قطب العالمین .
خدا المع قبل مد بعد ضم . و ادرجه بتحت المدر جین .
کل این اذکار اقتراعاتیست ملاکیه . از برای سکون
تو . والایک آیه از کتاب بیان . اعظمت است عند الله از
هر دلیلی . و این دلائل . زیرا که آن عجز کل ماعلی
الارض را میرساند . و اثبات قدرت الهی را مینماید .
^{۱۶} يك آیه آنرا بر کل علمای مشرق و مغرب عرض

کن . اگر بفطرت کسی انیان نمود . تأمل کن و حال آنکه ممتع بوده و هست . بادلایلی که قبل ذکر نمودم . و آن يك آیه این است .

قل اللهم انك انت علام السموات والارض و ما بينهما . لتؤتین العلم من تشاء . ولتمنعن العلم عن تشاء . ولترفعن من تشاء . ولتنزلن من تشاء . ولتعزرن من تشاء . ولتذلن من تشاء . و لتنصرن من تشاء . و لتخذلن من تشاء . ولتغنين من تشاء . و لتفقرن من تشاء . فی قبضتک ملکوت کلمشی . تخلق ما تشاء کیف تشاء کما تشاء بما تشاء . انک کنت علی ما تشاء مقتدرا . و نظر کن در فرقان . که يك بسم الله الرحمن الرحيم . زیاده نازل نشده و در بیان بيك نوع بیان . که بیان شده . و نازل شده . سه صد و شصت و يك بیان آن شده . که قدری از آن در بیان نازل شده . و زیاده بر این هم ممکن بوده . ولی اظهار آن نشده . و اگر خداوند خواهد نازل خواهد فرمود . از نزد حجبت خود . و يك بالله الله العلم العلم . کفایت میکند در حجیت کل را . و نظر

نمودی از اول ظهور . که چقدر خلق بوبا مردند .
 این یکی بوده از علایم ظهور . و کسی مطلع نشده .
 و از مؤمنین فرق شیعه . ظاهر آ در عرض چهار سال .
 متجاوز از صد هزار شده . ولی کسی ملتفت نیست .
 نظر کن در آیه قرآن . اَفْحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا .
 ان يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي اَوْلِيَاءَ . اَنَا اَعْتَدْنَا
 جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نَزْلًا . در شأن عبادی نازل شده .
 که میگردند رهبان نصاری را اولیاء خود از دین
 رسول الله (ص) . و همان اخذایشان . بارایشان بوده . در
 حیات ایشان . زیرا که هیچ نوابی از نفس عمل
 حسنه . بهتر نبوده و نیست . در این نشاء . در مقام
 رضوانیت . و هیچ ناری هم در مقام سیئه از نفس
 آن . ا کبر تر نبوده و نیست . در این نشاء .
 و بدانکه عبادت غیر الله و عده ناز شده . و
 مراد اطاعت غیر مظهر الله است . و اطاعت خداوند
 در این عالم ظاهر نمیشود . الا باطاعت مظهر او . و
در هر ظهور مستبصر باش . که اطاعت غیر الله را
نموده باشی . که اگر در یوم ظهور من یظهر الله

اطاعت یکی از علمای بیان را نمائی . من دون او .
عبادت من دون الله نموده . و اگر برضای او باشد .
عبادت خداوند را نموده نظر نموده در فرقان که
 خداوند فرموده . فبای حدیث بعد الله و آیاتہ یؤمنون .
 که در باطن باطن مراد آنست . فبای حدیث بعد
 رسول الله . و ما نزل الله علیه یؤمنون . و بدانکه غیر
 الله کفایت نمیکند از هیچ شئی . و خداوند کفایت
 میکند کلمشئی را . از کلمشئی . و بر همان منهاجی
 که بوده . با تقوای خود چراکت نموده تا وقتیکه
امر دیگر من عند الله ظاهر گردند .

(و اینکه سوال نموده . از اول دین و احکام آن .
 بدانکه اول دین معرفت الله است . و کمال
 معرفت . توحید خداوند است . و اکمال توحید نفی
 صفات است . از ساختن عز قدس او . و علو مجد و
 عظمت او . و بدانکه معرفت الله در این عالم ظاهر
 نمیکردند . الا بمعرفت مظهر حقیقت) و بدانکه
 اول هر ظهوری . دین الله کلمه لا اله الا الله بوده . و بعد از
 اثبات این کلمه . ذکر ظاهر در ظهور بوده . مثل

آنکه در یوم نوح نوح (ع) و در یوم ابراهیم
 ابراهیم (ع) . و در یوم موسی موسی (ع) و در یوم
 عیسی عیسی (ع) . و در یوم محمد رسول الله (ص)
 رسول الله بوده ، و من بعد راهم الی آخر الذی لا
 آخر له . مشاهده کن . و ذکر انبیاء گذشته را ممکن
 الا بذكر صلوات . و همچنین در مقام کتابت بر رمز
 اشاره بکن . که کل عند الله صاحب مرتبه قرب و
 قدس بوده و هستند ، و منویس اسم الله را ، الا آنکه
 عز وجل بنویسی ، و هم ذکر من یتظهره الله را ،
 الا آنکه ارتفع و امتنع قدره بنویسی ، که این
 شعار موحدین بوده ، در هر ظهور .

و نظر نموده بصلواتیکه بیرون آمده ، در غیبت
 صفری ، بسوی اهل الحسن ضراب اصفهانی ، که شیخ
 طوسی در مصباح کبیر ذکر نموده که در آخر آن صلوات
 میفرماید ، اللهم صل علی ولیک المحیی بسنتک ، القائم
 بامرک الداعی الیک . الدلیل علیک و حجتک علی خلقک
 و خلیفتک علی ارضک ، و شاهدک علی عبادک ، اللهم
 اعز نصره . و مد فی عمره . و زین الارض بطول بقائه .

اللهم اكفه بغى الحاسدين . و اعذه من شر الكائدين .
 وازجره نه ارادة الظالمين . وخلصه من ايدي الجبارين
 در آن غیبت که حضرت برید جباری نبود .

تصور کن و بفهم که مراد امروز است . که در جیل

ما کو نشسته . و بعد میفرماید . اللهم اعطه فی

نفسه و ذریته و شیعتہ و رعیتہ و خاصتہ و عامتہ و

عدوه و جمیع اهل الدنيا ما تقر به عينه . و یسر به .

و بنفسه . و بلغه افضل عمله فی الدنيا والاخرة .

انك على كل شئ قدير . اللهم جدد به ما محى

من دينك . و احی به ما بدل من کتابك . و اظهر به

ما غیر من حکمک . حتی یعود . دینک به و علی

یدیہ غضاً جدیداً خالصاً مخلصاً . لا شک فیہ . و لا

شبهة معه . و لا باطل عنده . و لا بدعة لديه . اللهم

نور بنوره کل ظلمة . و هد بر کنه کل بدعة . و

اهدم بعزه کل ضلالة . و اقصم به کل جبار . و اخمد

بسیفه کل نار . و اهلك بعدله جور کل جائر . و

اجر حکمه عای کل حکم . و اذل بسلطانه کل

سلطان . اللهم اذل کل من تاواه . و اهلك کل من

عاده . و امکیر بمن کاده . و استأصل من جهد
 حقه . و استهان بامرہ . و سعی فی اطفاء نوره . و
 اراد اخمد ذکرہ . اللهم صل علی محمد المصطفی
 و علی المرتضی و فاطمة الزهراء . و الحسن الرضا . و
 الحسين المصفی . و جمیع الاوصیاء . و مصابیح الدجی و
 اعلام التقی . و منار الهدی . و العروة الوثقی . و الحبل
 المتین . و الصراط المستقیم و صل علی ولیک . و
 ولاة عهدک و الائمة من ولدہ . و مد فی اعمار ہم
 و زد فی اجالہم و بلغہم اقصى آمالہم . دیناً و
 دنیاً و آخرتہ . انک علی کلشی قدير . و تلاوت این
 صلوات را بنما . و اگر کل را فرصت نشودی . این
 فقرہ آخر را ترک مکن و مراقب خودت باش . در
یوم ظهور من یتظرہ الله . کہ همین دعا بعینہ در
حق اوشده . اگر چه امیدوار بفضل الہی بودہ . کہ
حزنی بر او وارد نیاید . زیرا کہ اهل بیان را تربیت
نمودہ کہ راضی بحزن هیچ نفسی نشوند . لعل بر
آن شمش حقیقت در یوم ظهورش . حزنی وارد نیاید .
 و اینکه از ذکر خواهش نموده . بگو: لا اله الا الله .

عبدی با خلق و یخلق و مراقب خود باشی . و آنکه در
 ظل نفی نباشی . و در ظل اثبات باشی . و بدانکه
 کل وجود . از دوشق بیرون نیست . یا از شجره
 اثبات است . یا از شجره نفی . اول شجره خیر است .
 و هر ذکر خیری از برای او سزاوار است . و
 ثانی شجره نفی است . و از برای او هر ذکر دون
 خیری سزاوار .

و بدانکه کل ملل . در مذهب خود . این کلمه را
 میگویند . بلسان خود . و حال آنکه کل در ظل نفی هستند
 و معنی این کلمه . در یوم ظهور رسول الله این است . که هیچ
 حقی نیست . الا محمد رسول الله . و در هر ظهور همین قسم
 مشاهده کن . چه بسا باشد . که لا اله الا الله میگوئی . و
 خود از محتجبین میشوی . و آن کلمه که شنیده . یوم
 قیامت خداوند بآن کلمه حساب کل را میفرماید . تنگترین
 همین کلمه است . که مثل رسول الله ظاهر میفرماید . هر
 کس مقبل شد . در ظل اثبات حساب کرده برضوان
 میشود . و هر کس محتجب ماند . در ظل نفی حساب
 کرده . بنار میشود . و پناه بر بخداوند در هر

حال . که موحد اقل است از کبریت احمر . اینست
 که کل توحید میکنند کسی را که از آن محتجبند .
 مثل اینکه امت عیسی (ع) توحید میکردند خدا را .
 و توحید ایشان راجع میشد در این عالم بظهور
 اینکه حقی نیست غیر رسول الله (ص) . و حال آنکه
 ثمری نبخشید توحید ایشان . ایشان را بسیار دقیق شو
 در امر توحید خود . که این همان صراطی است که شنیده
 ادق از شعر است . واحد از سیف . و گمان مکن که اینها
 که ادعا میکنند فهم کتاب الله را . چیزی ادراک نموده اند .
 هر چه نظر کردم . غیر از عرفان بافی و کلام .
 نزد اکثری ندیدم الا آنکه از مظهرین مقدمین .
 کلاماتی که در اسلام ظاهر شده . در مقام معرفت .
 با تکوین تطابق داشته . در نزد سایر . غیر ادلاء
 بیانیه . که محض کلام زیاده نیست .

نظر کن در امت عیسی . که چقدر علماء
 ادعای فهم انجیل را مینمودند . و حال آنکه حرف
 اول انجیل . تکون آن رسول الله (ص) بوده . و
 حال آنکه آمد . و هزار و دوست و هفتاد

سال گذشت . و آنها آن يك حرف لفظی را .
 خدا عالم است . که چقدر تفسیر نموده‌اند . در دین
 خود . و حال آنکه از تکون آن . که رسول الله (ص)
 بود . محتجب‌اندند . که اگر یک حرف از انجیل
 را درك نموده بودند . لابد ظهور رسول الله (ص) را
 درك مینمودند .

پس بدان که این همه علماء که در نصاری
 هستند . یک حرف از انجیل را درك ننموده‌اند . الا
 آنکه حظ ایشان . بیان عبارتست بلا روح و معنی .
 و همچنین نظر کن در عامه . که چقدر تفسیر بر
 قرآن نوشته . و حال آنکه از جواهر تکوینی
 قرآن . که اهل بیت عصمت (ع) باشند . محتجب
 ماندند . و همچنین آنهائیکه از شیعه تفسیر بر

قرآن نوشته‌اند . اگر معنی تکوینی آنرا درك
نموده بودند . از نقطه اول فرقان . که مقام ظهور
حجت منتظر است . محجوب نمی‌ماندند . پس بدانکه

هیچ درك ننموده‌اند . الا کلماتی بلا معنی و روح .
 و همچنین مراقب خود باش . در بیان که مثل آنها

نشوئی و منقطع شو از ماسوی الله . و مستغنی شو
 بخدا . از مادون او . و این آیه را تلاوت کن . قل الله
 یکفی کلشی عن کلشی . و لا یکفی عن الله ربک
 من شی لافی السموات و لافی الارض و لا ما بینهما . یخلاق
 ما یشاء بامرہ . انه کان علاماً قدیرا . و کفایت الله را
 موهوم تصور نموده . که آن ایمان تو است در هر ظهوری
 بمظہر آن ظہور . که آن ایمان . تو را کفایت میکند .
 از کن ما علی الارض . و کل ما علی الارض تو را کفایت
 نمیکند از ایمان . که اگر مؤمن نباشی . شجره حقیقت
 امر بافتاء تو نمیکند . و اگر مؤمن باشی . کفایت میکند
 تو را از کل ما علی الارض . اگر چه مالکشی نباشی .
 باین نسبت ظہور معنی این آیه . در مقام رسول الله (ص) .
 در ظہور قبیل و همچنین ظہور بعد . و همچنین
 ظہور من یظہرہ الله . و همچنین الی آخر الذی لا آخر
 له . بمثلی من اول الذی لا اول له . مشاهده کن . و قل
 ان الحمد لله رب العالمین . و استغفر الله ربک فی
 کل حین و قبل حین و بعد حین .

یادآوری

از خوانندگان گرام تقاضا میشود پیش از مطالعه نادرستهای
زیر را درست فرمایند

صفحه	سطر	نادرست	درست
الف	۱۱	الفردالفريد	الفردالفريد
ج	۸	الفرارین	الفرادین
ج	۱۳	فاردفريدا	فاردأفريدا
۲	۹	شیتی	شئی
۴	۱۱	و بعد	و بعد
۵	۱۱	واگذارم	واگذارم
۱۱	۵	چنته	چنه
۱۳	۵	هذاالقران	هذاالقران
۲۲	۸	عسی	عیسی
۴۴	۳	آنمحل	آن . محل
۴۷	۱	قدیر	غدیر
۴۷	۱۷	موسی (ع) عیسی (ع)	موسی - عیسی
۴۸	۴	حدس	حدس
۵۹	۹	بوده اند	بودند
۶۲	۱۵	اعظمر	اعظمت
۶۳	۲	متع	مستع
۶۴	۱	نودی	نموده

دلایل سبعة عربیه

دلایل سبعة سفر کریمی از آثار حضرت ربّ اعلی است که در ایام سجن ماکو نازل شده و در دو قسمت فارسی و عربی است که اینک به ذکر شمه‌ای در باب قسمت عربی آن مبادرت می‌شود. [۱]

قسم عربی این کتاب را با وجود عدم تفصیل و تبویب می‌توان مشتمل بر مطالب اریعة ذیل دانست:

۱ - خطبه کتاب در حمد ذات مطلق باری و ذکر اسماء حسنی با اشتقاق آن‌ها از کلمه مبارکه «فرد» و اعلام شوون عدیده فردانیت الهیه و توسل به این عبارات شتی برای دلالت به وحدت ذات منبع مطلق او تعالی شانه.

۲ - ذکر دلایل سبعة یا ذکر شوون سبعة حجیت آیات.

در باب این دلایل باید گفت که:

اولاً - همه آن‌ها راجع به آیات کتاب است یعنی هر هفت دلیل در اثبات این مطلب است که مظاهر مقدسه را دلیلی جز آیات کتاب نیست و با وجود آیات احتجاج به دلایل دیگر را اعتباری نه. [۲]

ثانیاً - صریح بیان مبارک حاکی از این است که جمله این حجج را قرآن کریم به اهل اسلام آموخته است و یکهزار و دویست و هفتاد سال آنان را در این دین مبین با تفهیم همین حجج تربیت کرده و بصیرت بخشیده است تا برای درک ظهور بدیع استعداد یابند و در حین اعلان امر ربّ العالمین تمیز حق از باطل و معرفت موعود فرقان با تمسک به این حجج برای آنان به سهولت حاصل آید.

اینک اجمالی از مفاد این دلایل:

دلیل اول: غیر باری تعالی قادر به انزال آیاتی مثل آیات قرآن

نیست چنانکه در فاصله بین نزول قرآن و نزول بیان احدی را چنین قدرتی حاصل نیامده است و این خود حجت را بر خلق اتمام می‌کند تا اگر آیاتی نزول یافت شبهه‌ای در ظهور آن از مکن غیب ننمایند. دلیل ثانی: اگر حجتی اعظم از آیات کتاب بود در قرآن استدلال به آن می‌گردید و حال آنکه احتجاج در قرآن مجید حصر به آیات گردیده است.

دلیل ثالث: هر شرعی که ناسخ شرع سابق باشد جمیع شؤون آن اعظم از شرع سابق است و به همین سبب حجتی که خدا بر حقانیت اسلام اقامه کرده است باید اعظم از حجج ادیان سابقه باشد و چون این حجت چیزی جز آیات کتاب نیست پس این آیات ارجح بر معجزاتی مانند عصای موسی و نظایر آن است.

دلیل رابع: نه تنها کتاب از ادله حقانیت است و نه تنها اعظم دلایل است بلکه دلیل کافی است و با وجود آن احتیاجی به دلیل دیگر نیست و شاهد بر صحت این معنی آیه مبارکه سوره عنکبوت است که می‌فرماید:

«أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَ ذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.»

دلیل خامس: آیات حجت بالفعل است و می‌توان در الزام منکرین حقانیت مظاهر الهیه به آن استناد کرد و فی‌المثل با احتجاج به آن نصاری را به نبوت رسول الله دعوت نمود و حجج دیگر قابل این تمسک نیست و دافع ایراد و اعتراض نه.

دلیل سادس: آیات مرکب از حروفی است که آحاد ناس مدام به آن تکلم می‌کنند و با اینکه انسان اعظم و اشرف مخلوقات الهی است و این حروف نیز برای ترکیب کلمات و جمل در تصرف انسان است مع ذلك احدی قادر به اتیان مثل آیات با تسخیر و ترکیب حروفی که متداول در محاورات یومیّه عامه است نیست و این خود

علامت قدرت الهی و عجز آحاد ناس در قبال ظهور این علامت است. دلیل سابع: علم مطلق و قدرت مطلقه الهی را کسی منکر نتواند بود پس هرگاه شخصی آیاتی ظاهری کرد و آنها را به خدای تعالی نسبت داد بطلان این نسبت را خدای تعالی به علم و قدرت خویش می‌تواند ظاهر سازد و اگر بطلان آن اظهار و اثبات نشد صحت انتساب واضح می‌شود و موردی برای شك و تردید باقی نمی‌ماند.

۲ - خاتمه کتاب یا ذیل دلایل در ذکر مطالب مهمه‌ای است که نه تنها نقل معانی آنها معسور است بلکه درک این معانی کما هو حقّه خارج از حدود افهام بشری است ولیکن (ما لا یدرک کله لا یتدرک کله).

بعضی از این مطالب را چنین می‌توان دریافت:

الف - عظمت امر بیان نسبت به امر فرقان با توجه به نزول جمله قرآن در بیست و سه سال و نزول مثل آن در عصر نقطه بیان در دو یوم و دو لیل معلوم می‌گردد.

ب - آیات مخلوق خدا است و مخلوق را به خالق باید شناخت پس آیات را نمی‌توان در نفس الامر دلیل عرفان خدا یا مظاهر او دانست و آنچه در حجیت آیات گفته شد در مقام محاجّه است.

ج - خلق جمیع اشیاء به امر واحدی از نزد خالق است و اختلاف در تجلیات آنها بر حسب حدود ظاهری و مادی دلیل بر اختلاف حقائق آنها نیست چنانکه وحدت شمس با وجود طلوع آن در ایام متعدّد ثابت است. به همین دلیل و بطریق اولی ادیان جمیع رسل دین واحد و کتب جمیع آنان کتاب واحد است و ناظر به همین معنی است حدیث مشهوری که حاکی از این است که قائم در یوم قیام وحدت ذات خود را با جمیع انبیاء و رسل از آدم تا خاتم اعلام می‌کند [۲] و مثبت همین مدّعا است شهادت رسول الله بر اینکه

جميع انبياء خود او بوده است [۴] چه حقیقت واحده متصله‌ای از آدم تا رسول الله و از او تا نقطه بیان و از او تا من یظهره الله متجلی بوده و خواهد بود و این تجلی بعد از ظهور من یظهره الله نیز تا آخر لا آخره دوام خواهد یافت و این استمرار ناشی از این است که جميع رسل مظاهر و مجالی حقیقت واحده الهیه‌اند که اول و آخر و ظاهر و باطن جميع اشیاء و امور است.

د - انصاف باید داد که آیا در آیات فرقان یا آیات بیان مانع و حاجبی برای ادراک حقایق آن دو وجود دارد؟ اگر خلافتی از قواعد موضوعه اصحاب صرف و نحو در این دو کتاب مشهود شود باید بیاد آورد که این قواعد مأخوذ از کتاب الهی است و فروعی مشتق از آن اصل قویم است و چگونه می‌توان فروع را دلیل اثبات اصل پنداشت و حال آنکه فروع به تبع اصل قابل تغییر و تبدیل است. و آنکه همین عدم اتباع از اقوال نحویین را باید دلیل نزول آیات این دو کتاب من عند الله دانست نه از نزد اهل اصطلاح و اصحاب قواعد جاریه در بین ناس.

ه - اراده خدا تعلق به این گرفته است که مردم را به حجت و دلیل موقن به دین مبین سازد و الا اگر خواهد تواند به اسباب دیگر آنان را به اطاعت خود الزام کند چنانکه در عهد اسلام به قهر و غلبه دین خود را منصور و مظفر گردانید و مردم را بی‌انکه خود بخواهند به اراده غالبه و رحمت محیطه خویش به رضوان اسلام وارد ساخت.

و - انکار امت سابق دلیل بطلان دین لاحق نیست و الا فی‌المثل اعراض اهل توریة از انجیل و اعراض اهل انجیل از فرقان می‌بایست مدلل بر بطلان این دو کتاب کریم باشد. به همین دلیل اعراض اهل فرقان را از نقطه بیان مبطل آیات بیان نمی‌توان پنداشت.

۴ - نتیجه کتاب به تبع استدلال وافی کافی که در مطلب اخیر مذکور آمده مثل جمیع آثار مبارکه حضرت ربّ اعلیٰ تحذیر اهل بیان است از اقتداء به امم سابقه و استناد به نظایر این اوهام در انکار من یظهره الله تعالی شأنه. و صریح کلام مبارک در این خطاب مستطاب حاکی از آن است که اهل بیان در اعراض از من یظهره الله خویشتن را در این بیان مصیب و متقی خواهند شمرد! با اینکه به حکم بیان سلب تقوی و ایمان از آنان می‌گردد و سوء عقیده و سوء عمل در حقشان به ثبوت می‌رسد.

و آخرین آیات کتاب حاکی از این است که این دلایل به آن سبب اقامه شد و این آیات به آن جهت نازل گردید که شاید اهل بیان از من یظهره الله جز خود او نجویند و جز آیات او نخواهند و در عرفان او تمسک به غیر او را جایز نشمارند. قوله تعالی شأنه و جلّ جلاله:

«أَنْ يَأْتِيَ الْبَيَانَ . . . لَتَقَطَعَنَّ عَنْ كُلِّ عَمَلِكُمْ وَ عَمَلِكُمْ وَ لَتَتَمَسَّكُنَّ بِمَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ ثُمَّ دَلِيلُهُ وَ حُجَّتُهُ ثُمَّ بَمَا يَسْتَدَلُّ لِيَسْتَدَلُّونَ وَ بَاهْوَانِكُمْ لَا تَسْتَدَلُّونَ ثُمَّ بَمَا تَرْضَى لَتَرْضُونَ وَ لَا تَجْعَلُونَ رِضَانَهُ بَمَا تَرْضُونَ بَلْ تَجْعَلُونَ رِضَانَكُمْ بَمَا يَرْضَى وَ لَا تَسْأَلُونَهُ عَنِ آيَاتٍ غَيْرِ مَا يُؤْتِيهِ اللَّهُ فَاَنْتُمْ أَنْتُمْ لَا تَسْتَجَابُونَ قَدْ وَصَّيْنَاكُمْ حَقَّ الْوَصِيَّةِ لَعَلَّكُمْ فِي دِينِكُمْ تَتَّقُونَ وَ عَلَّمْنَاكُمْ سَبِيلَ الدَّلَائِلِ فِي الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ فِي الْبَيَانِ لَتَتَّقُونَ ثُمَّ لَتَخْلَصُونَ ثُمَّ بِالْحَقِّ تَسْتَدَلُّونَ.» انتهى

یادداشت‌ها

[۱] - کتاب دلائل سبعة عربی و فارسی به وسیله ناشری غیر بهائی در يك مجلد به قطع جیبی در طهران طبع شده است. در قسمت اول (ص «الف» تا «ن») دلائل سبعة عربی و از ص ۱ تا ص ۷۲ دلائل سبعة فارسی درج شده و فاقد تاریخ نشر و اسم ناشر است.

[۲] - حضرت بهاء الله می فرمایند: « . . . ظاهر شد به حجتی که کلّ از اتیان مثل آن خود را عاجز مشاهده نمودند بعد به معارضه برخاستند و خوارق عادت طلب نمودند آن ذات قدم رساله استدلالیه که به دلائل السبعة معروف است مرقوم فرمودند و جمیع حجت و دلیل را به آیات منتهی نمودند و از قلم قدس جاری که الیوم این آیات که از سحاب عزّ نازل شده حجت است بر شرق و غرب عالم و حجتی فوق آن نبوده و نخواهد بود . . . »

(آثار قلم اعلی، ج ۶، ص ۲۱)

[۳] - حضرت باب در دلائل سبعة عربی می فرمایند: «هذا معنی حدیث انتم فی ذکر قائمکم لتذکرون لیزکرن من بدیع الاول الی محمّد و ليقولن من اراد احد من انبياء الله فليظرن الی و لا يقولن فليظرن الی غیری اذکلّ فیہ و کلّ بامرالله اذا یشاء لیظھرون» (دلائل سبعة، ص ط - ی).

[۴] - اشاره است به حدیث «اما النبیون فانا» که جمال قدم آن را در کتاب ایقان (ص ۱۱۹ و ۱۲۶) نقل فرموده اند. ن ک به قاموس ایقان، ج ۱، ص ۱۲۴-۱۲۸.

دلایل سبعة

این کتاب مبارک در قلعهٔ ماکو نازل شده است. احتمالاً هدف نزول کتاب پاسخگویی به پرسش‌های یکی از شاگردان جناب سید رشتی بوده است. عبارات «و بعد لوح مسطور را مشاهده نموده» در آغاز بخش فارسی دلایل سبعة این احتمال را تقویت می‌نماید. در موضعی از کتاب خطاب به سائل می‌فرمایند: «زیرا که خودت یکی هستی از تلامذهٔ مرفوع سید رفیع الله درجته و به علمای نجف و کربلا که محلّ اجازات سائرینند پشت پا زده‌ای و بقدر جوی اعتناء نمی‌کنی».

عبارت بعدی «و اگر از غیر اصحاب او هستی ...» این احتمال را تضعیف نمی‌نماید زیرا قرائن دیگر بر تقویت این عقیدت موجود است. از جمله می‌فرمایند: «و آنچه خود مکرّر از مرفوع سید شنیدی مبین است که مکرّر می‌فرمودند نمی‌خواهید که من بروم و حقّ ظاهر گردد.» و نیز در خصوص جناب باب‌الباب خطاب به سائل می‌فرمایند: «تو خود اول مؤمن را می‌شناسی که اکثری از علمای شیخیه و سیدیّه بل طوائف دیگر مکرّر بر علم و فضل او بودند ...». بهر حال غالب خطابات مبارک در این صحیفهٔ مقدّسه اصولاً به قاری کتاب است و نه شخص معین. زیرا به افراد مؤمن و غیر مؤمن هر دو خطاب شده است. در موضعی خطاب به قاری کتاب می‌فرمایند: «اینها از برای این است که تبصر در امر خود بهم رسانی. و اینکه می‌گویی مابین خود و خدا از برای من یقین حاصل نمی‌شود والاّ مؤمن می‌بودم بدانکه مابین خود و خدائی که می‌گویی محض وهم است. حجّتی بر آن نداری». و نیز چند عبارت بعد از این بیان مبارک و پس از ذکر مخالفت پیشینیان با مظهر الهی مبعوث زمان خود می‌فرمایند آنان نیز بین خود و خدای خود خویشان را محقّ می‌دانستند. سپس می‌فرمایند: «نه این بود که می‌خواستند مکابره با حقّ کنند. مثل حالت خودت که غرضت مکابره با حقّ نیست. بلکه دوست می‌داری که یقین حاصل

نمائی تا مؤمن شوی». و در موضع دیگر کتاب می‌فرمایند: «و اینکه سؤال نموده‌ای از اول دین و احکام آن بدانکه اول دین معرفت‌الله است...». گروهی مخاطب کتاب را ملاً محمّد تقی هروی و برخی ملاً عبدالخالق یزدی دانسته‌اند ولیکن مدرک صریحی ارائه نکرده‌اند. باید توجه داشت که نام هردو شخص مذکور بعنوان اشخاص غائب در متن کتاب آمده‌است. قوله الاعلی: «... این را ملاً محمّد تقی هروی نقل می‌کرد در اصفهان...» و نیز قوله الحق «... چنانچه تلامذه مرحوم شیخ مثل جناب ملاً عبدالخالق ذکر نموده‌اند». ذکر این نکته نیز ضروری است که بیان جناب فاضل مازندرانی در جلد چهارم کتاب اسرارالآثار (صفحات ۱۰۹ - ۱۰۸) تا حدودی مبهم است و باید مراد از «اذله سبع» ارسالی از سوی حضرت باب جهت ملاً محمّد تقی هروی شرحی از دلایل سبعة حقانیت ظهور مبارک آن حضرت باشد و نه کتاب دلایل سبعة. بهرحال پاسخ قطعی به این پرسش که کتاب دلایل سبعة اصولاً در پاسخ چه شخصی نازل شده نیاز به تحقیق عمیق‌تری در آینده اوقات دارد.

اما در خصوص محلّ و تاریخ نزول دلایل سبعة باید معروض داشت که متن کتاب تصریح دارد بر محلّ نزول آن. از جمله در یک موضع از کتاب نازل است: «حال نظر کن اون لقاء الله را که کلّ از برای آن خلق شده‌اند حظّ اون لقاء را جبل ماکو بر می‌دارد». و در موضع دیگری فرمایند: «تصوّر کن و بفهم که مراد امروز است که در جبل ماکو نشسته». اینکه آیا کتاب دلایل سبعة پس از نزول بیان فارسی و یا پیش از آن نازل شده محلّ اختلاف نظر گشته‌است. بعقیده این عبد نگارنده سطور با احتمال قوی کتاب دلایل سبعة پس از بیان فارسی نازل گشته‌است. زیرا در کتاب بیان فارسی تاریخ نزول کتاب را تقریباً سه سال پس از ظهور مبارک فرموده‌اند. قوله الاعلی: «و حال قریب بسه سال متجاوز است و امرالله ظاهر شده تا آنکه امروز محلّ مقصود خود را در جبل قرار داده‌اید» (باب هشتم از واحد ششم). حال آنکه تاریخ تقریبی نزول دلایل سبعة را در نفس کتاب چهارسال پس از

ظهور مبارک تصریح فرموده اند. قوله الحق: «و از مؤمنین فرق شیعه ظاهراً در عرض چهارسال متجاوز از صد هزار شده ولی کسی ملتفت نیست». استعمال اصطلاحاتی چون «اهل بیان» و «کتاب بیان» در متن کتاب دلائل سبعة نیز خود قرینه ایست که نزول کتاب بیان فارسی پیش از کتاب مذکور بوده است. در یک موضع از دلائل سبعة می فرمایند: «زیرا که اهل بیان را تربیت نموده که راضی بحزن هیچ نفسی نشوند ...» و در موضع دیگر می فرمایند: «و الاّ یک آیه از کتاب بیان اعظم است عندالله از هر دلیلی» و نیز می فرمایند: «همچنین آنهایی که از شیعه تفسیر بر قرآن نوشته اند اگر معنی تکوینی آن را درک نموده بودند از نقطه اول فرقان که مقام ظهور حضرت حجت منتظر است محجوب نمی ماندند ... و همچنین مراقب خود باش در بیان که مثل آنها نشوی». از بیان اخیر نباید استنباط نمود که سائل به حضرت باب مؤمن بوده زیرا عبارات منقوله قبلی این نظر را تأیید نمی نماید و خطاب مبارک در این مقام عامّ و راجع به قاری کتاب است. بهر حال مطالب بدیعه عالیّه نازل در دلائل سبعة و از جمله اعلام استقلال ظهور جدید مؤید نکات مهمّه مشروحه در کتاب بیان فارسی است و بجاست قبول نمائیم که شرافت اصالت و بداعت این مطالب عالیّه به امّ الکتاب دور بابی (کتاب بیان فارسی) راجع است و نه اثر دیگری از آثار نازل از قلم حضرت باب. اما بحقیقت فاصله نزول این دو اثر جلیل چندان طولانی نبوده زیرا هر دو در ماکو نازل گشته اند. بهر حال باید توجه داشت که حضرت ولیّ امرالله در کتاب GOD PASSES BY (صفحات ۲۶ - ۲۵) بتلویح نزول دلائل سبعة را پس از نزول کتاب بیان فارسی دانسته اند.

کتاب دلائل سبعة مهمّترین اثر استدلالی حضرت باب است. (۱) وضوح و قوت استدلال حضرت باب در این کتاب جلیل بحدّی است که خواننده منصف را بی درنگ بمرحله انجذاب و ایقان می کشاند. جناب ملاعبدالکریم قزوینی (میرزا احمد) بهمین دلیل نسخ متعدّده از این کتاب مبارک را نوشته و به برخی از شاهزادگان و مقامات حکومت

قاجار اهداء کرده است. (۲) از جمله نسخه‌ای وسیله جناب نبیل زرنندی جهت میرزا یوسف خان مستوفی الممالک آشتیانی فرستاده که سبب ایمان شخص اخیر گردیده است. (۳) دلایل سبعة وسیله نیکلای فرانسوی به فرانسه ترجمه شده است. چند فقره از آن کتاب وسیله حضرت ولی‌امرالله و صفحات متعدده وسیله جناب حبیب طاهرزاده به انگلیسی ترجمه گردیده است. (۴) با تأسف باید گفت که نسخه کاملاً صحیحی از کتاب دلایل سبعة در دست نیست و نسخه مطبوعه وسیله ازلیه نیز حاوی برخی اغلاط است.

دلایل سبعة شامل دو بخش مستقل عربی و فارسی است. هر دو بخش با عبارت «بسم الله الافرد الافرد» آغاز می‌گردد. عمده مطلب بخش عربی توضیح دلایل هفتگانه حقانیت ظهور مبارک حضرت باب است. چون این دلایل مشابه دلایل مذکوره در بخش فارسی است هنگام بحث از بخش اخیر مورد بررسی قرار خواهد گرفت. در آغاز بخش عربی و ضمن تقدیس از مقام الوهیت اشتقاقات متعدده از لفظ «فرد» استعمال گردیده که گویای فردانیت ذات الهی و مظهر مقدس ربّانی در هر دور است. مقدمه بخش عربی حاوی الحان سه گانه خطابات، آیات و مناجات است. سپس لحن صور علمیه تجلی دارد و حضرت باب ببیان دلایل حقانیت ظهور مبارکشان اشاره می‌فرماید. پس از آن بر این نکته تأکید می‌ورزند که همه مظاهر الهیه ترویج امر واحد فرموده‌اند و هر یک رجعت مظهر قبل‌اند. نکته‌ای که سبب ایراد برخی از دشمنان امر بدیع گشته است بیان تقدم نزول زبور مقدس بر تورات جلیل در بخش عربی است (۵) که از بیان مبارک مستفاد می‌شود حضرت داود پیش از حضرت موسی ظاهر گشته‌اند. حضرت بهاءالله در این خصوص می‌فرمایند: «چنانچه الی حین چند کره اهل بیان سؤال نموده‌اند که حضرت داود صاحب زبور بعد از حضرت کلیم علیه بهاءالله بوده و لکن نقطه اولی روح ما سواه فداه آنحضرت را قبل از موسی ذکر فرموده و این فقره مخالف کتب و ما عندالرسل است.» (۶) حضرت عبدالبهاء در توضیح این نکته می‌فرمایند: «در الواح

حضرت اعلیٰ ذکر داودی هست که پیش از حضرت موسی بود. بعضی را گمان چنان که مقصود داود بن یسّا است و حال آنکه داود بن یسّا بعد از حضرت موسی بود. لهذا مغلّین و معرضین که در کمینند این را بهانه نمودند و بر سر منابر استغفرالله ذکر جهل و نادانی کردند. اما حقیقت حال این است که دو داود است یکی پیش از حضرت موسی و دیگری بعد از موسی. چنانکه دو اسمعیل است یک اسمعیل بن ابراهیم و اسمعیل دیگر از انبیای بنی اسرائیل است». (۷) در چند موضع از بخش عربی به حضرت من یظهره الله نیز اشاره شده است. دلائل سبعة عربی از جمله نخستین آثار حضرت باب است که در آن عنوان «من یُظهره الله» موعود بجای «بقیّة الله» معهود بکار رفته است. چون ذکر داود پیش از حضرت موسی شد بجاست تصریح شود که در برخی از آثار اسلامی داود پس از حضرت موسی (داود بن یسّا) نیز از انبیاء مستقلّه صاحب کتاب جدید (از انبیاء اولوالعزم) تلقی شده است. ملّا فتح الله کاشانی در تفسیر منهج الصادقین خویش به اختلاف اقوال مفسّرین اسلامی در این باب اشاره کرده است. از آثار مبارکه حضرت باب و جمال ابهی نیز مستفاد می شود که حضرت داود بن یسّا صاحب مقام عظیم بوده ولی بتصریح حضرت عبدالبهاء این نبوت باسقلال نبوده است. و ما بدین نکات بتفصیل بیشتر هنگام توضیح محتویات بخش فارسی دلائل سبعة اشاره خواهیم نمود.

بخش فارسی دلائل سبعة (یا دلائل سبعة فارسی) با عبارت «بسم الله الافرد الافرد» آغاز می گردد و با تحیت ابهی بر من یُظهره الله و ادلای آن حضرت ادامه می یابد. سپس اشاره بمشاهده «لوح مسطور» می فرمایند که مراد از آن عریضه سائل است بحضور مبارک. به او می فرمایند که اگر ذکر دلائل ظهور مبارک بتفصیل شود امکان گنجایش آن نخواهد داشت. اشارت لطیفه ایست بر این نکته که دلائل مورد استناد در صفحات بعد صرفاً بخش کوچکی از دلائل حقانیت ظهور جدید است. پس از این بیان مبارک به قدمت و استجلال و استرفاع ذات الوهیّت، قدمت زمانی خلق، استمرار ابدی فیض الهی

(ارسال رسل و انزال کتب) اشاره می‌فرمایند. در خصوص وحدت تجلیات ذکر ازل و مقام مشیت اول می‌فرمایند: «بدانکه مثل او مثل شمس است. اگر بما لانهایه طلوع نماید یک شمس زیاده نبوده و نیست و اگر بما لا نهاییه غروب کند یک شمس زیاده نبوده و نیست. اوست که در کلّ رسل ظاهر بوده و اوست که در کلّ کتب ناطق بوده ... اوست که در این دور بدیع ... بنقطه بیان معروف و بدیع اول در یوم آدم و بنوح در یوم او و به عیسی در یوم او و به محمد رسول‌الله در یوم او و بنقطه بیان در یوم او و بمن یُظهره‌الله در یوم او و بمن یُظهره‌الله من بعد من یُظهره‌الله در یوم او معروف بوده و این است سرّ قول رسول‌الله از قبل، اَمَّا النَّبِيُّونَ فَاَنَا. زیرا که ظاهر در کلّ شمس واحد بوده و هست». (۸) قوت استدلال در کتاب دلائل سبعة چنان است که بحقّ توان گفت این کتاب اعظم اثر استدلالی حضرت باب است. دلائل وارده در کمال وضوح است. مفاهیم و مصادیق آن دقیق و اصیل است. (۹) استدلال حضرت باب اصولاً راجع است به حجّیت آیات الهی اگرچه بدلائل دیگر نیز اشاره فرموده‌اند.

در توضیح دلائل مربوط به حجّیت آیات می‌فرمایند که در ظهور رسول اکرم خداوند حجّت را قرآن شریف مقرر فرموده و این موهبتی است در حقّ امت اسلام زیرا در ادوار گذشته سابقه نداشته‌است. اما دلائل محکمه هفتگانه حجّیت آیات در بخش فارسی دلائل سبعة بشرح زیر است (باید توجه داشت که این دلائل در بخش عربی نیز تقریباً مشابه بخش فارسی است):

نخست - آیات قرآن شریف اعظم معجزه رسول اکرم است. در مواضع دیگر کتاب ملت اسلام (و نیز اهل بیان) را وصیت می‌فرمایند که دلائل حقانیت مظهر الهی را بر این اساس تحقیق و تحرّی نمایند.

دوم - غیرالله قادر بانزال آیات نیست. ذیل این عنوان و در مواضع دیگر کتاب و نیز در بخش عربی تصریح می‌فرمایند که خداوند هزار و دویست و هفتاد سال به امت اسلام مهلت داد (۱۰) تا تربیت شوند و دریابند که کلّ از اتیان به مثل قرآن عاجزند و نقطه بیان اتیان

بمثل فرمود زیرا مانند رسول اکرم مظهر مستقل الهی بود.
سوم - آیات قرآن مجید حجّت باقی است و تا یوم قیامت
(قیام موعود و یا ظهور بعد) منبع قدرت دور اسلام است.

چهارم - آیات قرآن شریف در دلالت بر حقانیت رسول اکرم
حجّت کافی است و اصولاً با وجود این حجّت استناد به حجج دیگر
ضروری نیست. ذیل این دلیل به آیات قرآن مجید مبنی بر کفایت آیات
در حجّیت استناد فرموده‌اند. سپس در توصیه به قاری کتاب (و یا
سائل) می‌فرمایند: «پناه بر خدا بر آنکه دلیل قرار دهی چیزی را
بهوای خود. بلکه دلیل قرار ده چیزی را که خداوند او را دلیل قرار داده
و تو ایمان می‌آوری بخداوند از برای رضای او. چگونه می‌خواهی
دلیل ایمانت قرار دهی چیزی را که رضای او نبوده و نیست».

پنجم - خداوند در قرآن مجید در اثبات حقیت رسول اکرم جز
به آیات به امر دیگری استناد و استدلال نفرموده‌است. معجزاتی که از
آن حضرت نقل شده‌است اگر نزد خداوند شانی داشت حقّ بدان معجزات
اثبات حقانیت رسول اکرم می‌فرمود. سپس در ارتباط با موضوع با
اشاره به انشقاق قمر در آیه مبارکه قرآن شریف «اقتربت الساعة و انشق
القمر» (سوره قمر آیه نخست) می‌فرمایند که مراد از نزول این آیه
استدلال بحقانیت رسول‌الله نبوده‌است و معنای حقیقی آیه را تنها
خداوند می‌داند و آنچه نزد مردم در این باب شایع است بر خلاف واقع
است.

ششم - شایعات از جمله ذکر معجزات برای غیر مؤمن حجّت
نمی‌شود. زیرا نه در زمان رسول اکرم زندگی می‌نموده که معجزات را
مشاهده نماید و نه معجزات مذکوره موجود و باقی است که حجّت
قرار گیرد. لذا عقلاً طالب صادق یا «بمحض حبّ فطرت نزد استماع
ذکرالله خاضع و خاشع» می‌شود که البته «حبّ و عرفان» اکبر علانم و
وسائل ایمان به مظهر ظهور است و یا بنفس خود مظهر الهی نظر
می‌نماید و دلیل ظهور آفتاب را طلوع خود آفتاب می‌داند.

هفتم - اگر نفسی ادّعا نماید که مظهر الهی است و از سوی

حقّ حجّت است بر ناس و حقّ شخصی را مبعوث نفرماید در ابطال داعیه او حجّت مظهر الهی کامل است و او بر حقّ است. لذا اثبات حقّانیت آن نفس مبارک مرضی و محبوب حقّ است. اما مسجونیت و شهادت مظهر ظهور دلیل بر بطالت ادّعای او نیست. چنانکه مسجونیت حضرت یوسف و حضرت امام موسی بن جعفر و شهادت حضرت زکریّا و حضرت امام حسین اعظم دلیل حقّانیت آنان بود. اشارت لطیفه ایست بدین نکته که سجن و سرانجام شهادت بعدی حضرت باب مثبت و نه مبطل ادّعای حضرتشان است.

پس از توضیح دلایل هفتگانه حجّیت آیات کتاب الله و حقّیت مظهر الهی که هم مثبت حقّانیت رسول اکرم و هم حضرت باب اعظم است حضرتشان ببیان کیفیت ظهور مظاهر الهیه در قبل و برخی از علل اعراض ناس می پردازند. از جمله در خصوص امتّ حضرت داود می فرمایند: «نظر کن در امتّ داود پانصد سال در زبور تربیت شدند تا آنکه بکمال رسیدند. بعد که عیسی ظاهر شد قلیلی که از اهل بصیرت و حکمت زبور بودند ایمان آوردند و مابقی ماندند و کلّ مابین خود و خدا خود را محقّ می دانستند. نه این بود که می خواستند مکابره با حقّ کنند. مثل حالت خودت که غرضت مکابره با حقّ نیست بلکه دوست می داری که یقین حاصل نمائی تا مؤمن شوی. امتّ داود را هم مثل خودت تصوّر کن که اگر یقین می نمودند که عیسی همان پیغمبری است که داود خبر داده احدی از امتّ او خطور دون ایمان نمی کرد. چگونه آنکه کافر شود. و حال آنکه از یوم ظهور داود تا اوّل این ظهور دو هزار و دوست و هفتاد سال گذشته و هنوز از حروف زبور باقی هستند در دین خود و مابین خود و خدا گمان می کنند که مصابند. حال ببین مابین خود و خدائی که ادّعا می کنند نزد نصاری لاشیء است چگونه نزد خالق کلّ»، مراد از داود در این بیان مبارک داود بن یسّا است که ظاهراً تصوّر می شود از انبیاء مستقلّه است ولکن بتصریح حضرت عبدالبهاء در کتاب مفاوضات (صفحه ۱۲۴) از انبیاء غیرمستقلّ (مروّج) است و پس از حضرت موسی ظهور فرموده است.

جناب فاضل مازندرانی در مجلد چهارم اسرارالآثار (صفحه ۱۰۹) لفظ «عیسی» را در بیان منقول از دلایل سبعة به «موسی» تبدیل کرده است. فاضل فقید جناب اشراق خاوری نیز در مجلد نخست از قاموس کتاب ایقان (صفحات ۲۰۲-۲۰۳) عقیده دارد که در نسخه مطبوعه دلایل سبعة وسیله ازلیه لفظ «عیسی» به «موسی» بدل گردیده است. بدیهی است که نسخه مذکوره حاوی اغلاطی چند است ولیکن در این مورد بخصوص نگارنده سطور با نظر جنابان فاضل مازندرانی و اشراق خاوری موافقت ندارد. زیرا عبارت «نزد نصاری لاشیء است» قرینه ایست بر این که در اصل بیان مبارک همان لفظ «عیسی» بکار رفته است. دلیل دیگری که ثابت می نماید مراد از داود در این بیان مبارک داود پس از حضرت موسی است تاریخی است که برای ظهور داود مقرر فرموده اند. می فرمایند: «حال آنکه از یوم ظهور داود تا اول این ظهور دو هزار و دوست و هفتاد سال گذشته و هنوز از حروف زبور باقی هستند در دین خود». در کتاب دلایل سبعة از ظهور حضرت داود تا حضرت مسیح را پانصد سال و از ظهور حضرت مسیح تا ظهور رسول اکرم را پانصد سال و از ظهور رسول اکرم تا ظهور مبارک حضرتشان را یک هزار و دوست و هفتاد سال مقرر فرموده اند. در موضعی می فرمایند: «و بعد نظر نموده در امت عیسی که پانصد سال تربیت شده مثل امت موسی. وقتی که بکمال رسیدند در دین خود خداوند محمد رسول الله را ظاهر فرمود». این دو بیان مبارک و بیانات دیگری که در باب هزار و دوست و هفتاد سال دور اسلام می فرمایند همه مؤید بیان مبارکی است که در آن ظهور داود بن یسا را دو هزار و دوست و هفتاد سال پیش از ظهور حضرتشان دانسته اند. اگر بگوئیم از زمان داود پیش از موسی تا ظهور مبارک دو هزار و دوست و هفتاد سال بوده است این قول با محتوای دلایل سبعة مباینت دارد. زیرا در موضعی از متن کتاب می فرمایند: «و همچنین نظر نموده در امت موسی قبل از داود هزارسال تربیت شدند تا آنکه بکمال رسیدند و آنچه وعده داده بود موسی بایشان از ظهور عیسی بعد از داود ظاهر شده ...». با توجه به بیان اخیر از ظهور حضرت موسی

تا ظهور حضرت باب سه هزار و دویست و هفتاد سال طول کشیده است. با احتساب فاصله میان ظهور داود پیش از موسی تا ظهور حضرت موسی فاصله ظهور داود پیش از موسی تا ظهور حضرت باب باید رقمی در حدود سه هزار و هفتصد و هفتاد سال باشد نه دو هزار و دویست و هفتاد سال. با توجه به آنچه معروض آمد به داود پیش از موسی انحصاراً در دلایل سبعة عربی اشاره شده است. (۱۱) مگر آنکه بگوئیم رقم دو هزار و دویست و هفتاد سال فاصله میان داود و ظهور مبارک رقمی تحریف شده است و در نسخه معتمد اصلی (که متأسفانه در دست نیست) رقم سه هزار و هفتصد و هفتاد سال آمده است که این نیز با قرائن دیگر سازگار نخواهد گشت. (۱۲) بهرحال داود بن یسّا باستناد بیان مبارک جمال ابهی در کتاب بدیع (صفحة ۱۶۲) ناس را بشریعت توراة امر فرموده است.

حضرت باب پس از بیان کیفیت اعراض قوم یهود از حضرت مسیح اشاره به انکار مسیحیان در باب ظهور حضرت رسول اکرم می فرمایند. تصریح می فرمایند با آنکه حضرت مسیح از مؤمنین عهد گرفتند که به موعود مؤمن شوند مسیحیان رسول اکرم را انکار نمودند. می فرمایند که هر ظهور قبلی از امت خویش عهد گرفته است که به ظهور بعد مؤمن شوند ولکن قلبی در ظهور بعد مؤمن گشته اند. سپس بشرح حیات و مصائب رسول اکرم اشاره می فرمایند. بیان رسول الله را نقل می فرمایند که فرمود هیچ نبی چون آن حضرت صدمه و اذیت ندیده است. (۱۳) می فرمایند مسیحیان خصوصاً راهبان شب و روز تضرع و زاری می نمودند که احمد موعود ظاهر شود ولکن چون ظاهر گشت همگی اعراض نمودند جز قلبی. می فرمایند: «حال آنکه امت عیسی اگر یقین می نمودند که این همان احمد موعود است احدی از نصاری محتجب نمی ماند از رسول الله و چه رهبانها بودند که ریاضت می کشیدند که رضای خدا را تحصیل کنند و از برای کسی که عمل می کردند ظاهر شد و باو ایمان نیاوردند و گفتند تو نیستی آنکه عیسی خبر داده. و گمان نکنی که آنها در دین خود محتاط نبودند یا

آنکه می‌خواستند ایمان بحق نیاورند بلکه عدم ایمان و یقین آنها از شدت احتیاط آنها بود که در دین خود داشتند ... و تقصیر بر علمای آنهاست که اگر آنها ایمان می‌آوردند سایر خلق ایمان می‌آوردند. حال نظر کن که علمای نصاری عالم شدند از برای آنکه امت عیسی را نجات دهند و حال آنکه خود سبب شدند که خلق را ممنوع نمودند از ایمان و هدایت». پس از آن از مضرات تقلید سخن می‌فرمایند و هم علماء و هم مقلدان آنان را هالک در نار می‌دانند. سائل و قاری کتاب را به تحقیق همراه با بصیرت تشویق می‌فرمایند. در چند موضع دیگر و از جمله در خاتمه کتاب نیز باعراض علماء مسیحی در انکار حقیقت رسول اکرم اشاره می‌فرمایند و سرانجام می‌فرمایند: «پس بدان که این همه علماء که در نصاری هستند یک حرف از انجیل را درک ننموده‌اند الا آنکه حظّ ایشان بیان عبارتست بلا روح و معنی».

در پی توضیح علل اعراض مسیحیان از رسول اکرم ببیان کیفیت مخالفت مسلمین (شیعیان) با قائم آل محمد می‌پردازند. سپس می‌فرمایند خداوند قائم موعود را با همان حجّت حقانیت رسول اکرم که نزول آیات الهی بود ظاهر فرمود. می‌فرمایند خداوند حضرت موعود منتظر را از جایی که احدی گمان نمی‌نمود و در سنّی که از بیست و پنج سال تجاوز نداشت ظاهر فرمود. نفسی را مبعوث فرمود که امّی بود و گمان علم از او نمی‌رفت. او را صاحب آیاتی فرمود که همگان از اتیان مثل آن عاجزند. می‌فرمایند: «... قرآنی که بیست و سه سال نازل شد خداوند عزّ و جلّ قوّت و قدرتی در آن حضرت ظاهر فرموده که اگرخواهد در پنج روز و پنج شب اگر فصل بهم نرسد مساوی بآن نازل می‌فرماید. نظر کن بین این نوع تا حال از احدی از اولین ظاهر شده یا مخصوص بآن حضرت بوده». سپس به دیگر الحان و شوون آثار مبارکه اعمّ از مناجات، خطب، تفاسیر و صور علمیّه اشاره و استناد می‌فرمایند. می‌فرمایند آثار حضرتشان که حاوی روح مناجات است در نهایت فصاحت و بلاغت نازل گشته است. بل فصاحت و بلاغت حیا دارد که در جنب آن ادعیّه و مناجات عرض وجود نماید. می‌فرمایند «در

عرض شش ساعت هزار بیت مناجات» از قلم مبارک آن حضرت جاری می‌گردد. می‌فرمایند: «... نوع ظهور بنفسه حجّتی است متقن و دلیلی است مبرهن زیرا که از رسول‌الله که آیات ظاهر شد در عرب چهل سال تربیت شده بود ولی از آن حضرت که ظاهر شد این نوع آیات و دعوات و خطب و غوامض اسرار و زیارات و کلمات عربیه و فارسیه بر نهجی است که هر ذی روحی می‌تواند بفهمد که من عندالله است».

در توضیح علت اصلی مماشات با خلق و اظهار مقامات عالیّه حضرتشان با حکمت محضه و اظهار مقام بابیت در سالهای نخستین ظهور (خصوصاً در قیوم الاسماء) می‌فرمایند: «نظر کن در فضل حضرت منتظر که چقدر رحمت خود را در حقّ مسلمین واسع فرموده تا آنکه آنها را نجات دهد. مقامی که اول خلق است و مظهر انّی انالله چگونه خود را با اسم بابیت قائم آل محمد ظاهر فرموده و با احکام قرآن در کتاب اول حکم فرمود تا آنکه مردم مضطرب نشوند از کتاب جدید و امر جدید و مشاهده کنند که این مشابه است با خود ایشان. لعلّ محتجب نشوند و از آنچه از برای آن خلق شده اند غافل نمانند». بعد می‌فرمایند با وجود این همه رحمت واسع مصیباتی از سوی دشمنان امر بر حضرتشان وارد گشته که قلم از ذکر آن بلایا حیا می‌کند. می‌فرمایند ولی نفوسی همه این وقایع را از آغاز ظهور حرف بحرف ثبت نموده‌اند. در خصوص آینده امر بدیع و پژوهش دقیق علماء و حکماء در باب آن می‌فرمایند: «عنقریب فوق اکراس بیان و اعراش آن متدقّقین از علمای آن و محقّقین از حکمای آن بذکر آن افتخار نمایند. چنانچه امروز می‌بینی که کلّ بذکر رسول‌الله چگونه مفتخرند ولی در بد، ظهور آن حضرت چه کلمات که نگفتند».

در باب آیات قرآن شریف مربوط به لقاء الله می‌فرمایند که مراد حقیقی لقاء ذات الهی نیست زیرا لقاء ذات ممتنع و محال است. مقصود لقاء مظهر الهی است. زیرا مظهر حقیقت مدلّ بر او و ناطق از اوست. بعد می‌فرمایند حظّ لقاء الله را در این ایّام (ایّام سجن ماکو) جبل ماکو می‌برد. با آنکه کلّ مظهر الهی را می‌خوانند ولی از او

محبوبند. بعد به بیان حضرت علی اشاره می‌فرمایند که فرموده‌اند «دلیله آیاته و وجوده اثباته» (۱۴) دلیل حقانیت او (مظهر الهی) آیات و مثبت وجودش وجود خود اوست.

در این کتاب مبارک اشاره می‌فرمایند که در ایام ظهور حضرتشان و در جهان اسلام هفت پادشاه مسلم سلطنت می‌کنند و کلّ منتظر ظهور موعود الهی‌اند و تا کنون هیچ یک اقبال نکرده‌اند. «مثل ملوکی که در انجیل بودند و تمنای ظهور رسول‌الله را می‌نمودند و درک ننمودند».

می‌فرمایند چون جهان از ظلم و جور آکنده شد خداوند حضرت موعود را مبعوث فرمود. در این باب استناد به روایت معروف (از طریق سنی و شیعی) می‌فرمایند که مهدی یا قائم موعود جهان را پر از عدل و داد خواهد نمود بعد از آنکه (یا همانطور که) پر از ظلم و جور گشته‌است (یملأ الارض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً).

در باب عمل و اجتهاد بی‌حاصل غالب علماء اسلام که بعرفان مظهر ظهور فائز نگشته‌اند و اینکه برخی از آنان حتی پانصد هزار بیت در علم فقه و اصول انشاء کرده‌اند ولیکن حجّت بالغه الهیه را ادراک ننموده‌اند می‌فرمایند آنچه آنان کرده‌اند مشابه اعمال علماء ادیان در ادوار پیشین است. می‌فرمایند در روز عاشورا هفتاد تن از علماء در جبهه مخالف حضرت سیدالشهداء بودند. لذا امروز عجب نیست که علماء فتوی بر کفر آن حضرت دهند. می‌فرمایند عمل هنگامی ثمر دارد که بموقع انجام یابد. حضرت سیدالشهداء در زمان شهادت طلب آب فرمود. احدی اجابت ننمود. حال کرور کرور در ذکر تعزیه آن حضرت صرف می‌نمایند. می‌فرمایند: «سالی کرور کرور در ذکر تعزیه او صرف نمودن تلذذی است از برای صارفین اگرچه اجر دارد بقدر ارتفاع ذکری که می‌شود ولی آن نفس مقدّس با عطش عروج فرمود بسوی حیّ لم یزل. حال باید انسان عمل را در موقع خود کند. تا آنکه نفع بخشد او را. امروز که یوم نصرت حقّ است و بمحض اقبال آیات در شأن ایشان نازل می‌شود اقبال نمی‌کنند و نصرت نمی‌کنند ولی بعد از آنکه دین مرتفع

می شود همه منم منم می نمایند و تمنای نصرت حق می کنند و شب و روز تضرع می کنند. نظر نموده در صدر اسلام چقدر رسول خدا طلب نصرت از خلق نمود و بعد از هزار و دوست و هفتاد سال دیدی ارتفاع اسلام را که تو یکی از بندگان او هستی عارت می آید که در دینت طلب تنصّر از دیگری کنی. بلکه کسی ملتفت نمی شود بتقوایت تا چگونه طلب نصرت از تو کند. کرور کرور مثل تو در زاویه های مدارس افتاده. ولی در اول ظهور مظهر حیّ لایموت خود نداء فرمود اجیبوا المضطرّ و کسی نیست که جواب گوید تا چگونه نصرت کند. و اگر کسی جواب می گفت چگونه مقرّ او در مثل این مقام می شد. حال قدر این ایام را دانسته و نصرت که خرج می رود بموقع خرج نموده والّا من بعد کرور کرور می آیند که تمنای نصرت می کنند و ثمری ندارد».

پس از این بیانات مبارکه به چند نکته دقیق اشاره می فرمایند. بفرموده مبارک یوم ظهورشان یوم قیامت است. مراد از جنّت عرفان حقّ است و نار احتجاب ازوست. دلیل حقانیت حضرتشان نزول آیات الهیه است و فیض الهی در عصر بدیع تامّ و کامل است و «جهت نقص» از عباد است نه از «فیض ربّ الارباب» ولو بعدد کلّ شیء (۳۶۱) عباد قابل بامرالله مؤمن نگردند حقانیت امر مبارک در عین بداهت است. می فرمایند: «چقدر فضل خدا تامّ و کامل است و چقدر مردم بعید. چقدر تمنا نمودند که یک آیه از رسول خدا بشنوند و حال آنکه مثل غیث هاطل از سماء رحمت الهی آیات نازل می شود کسی نیست که بشنود. اهل بیان هم من بعد تمنا خواهند نمود ولی ممتحن بمن یظهره الله جلّ ذکره خواهند شد». پس از این انذار مبارک در بیانی که عمداً مبهم ایراد گشته است به سال ظهور حضرت من یظهره الله (سنه نوزده) اشاره می فرمایند.

اشاره می فرمایند چون نظر ناس به کلمات اهل بیت است لذا به برخی از روایات آن بزرگواران در اثبات امر مبارک استناد می نمایند. از جمله در باب عظمت ظهور مبارک، بیان حضرت علی را از خطبه طتنجیه نقل می فرمایند که ظهور حضرت موعود را ظهور

مکلم موسی از شجره طور می فرمایند. (۱۵) و نیز در این باب و در خصوص مظلومیّت و شهادت اصحاب حضرت موعود به محتوای لوح فاطمه در حدیث معروف جابرین عبدالله انصاری استناد می فرمایند. (۱۶) به فقراتی از دعاء ندبه در باب مظلومیّت وجود مبارک حضرتشان اشاره می فرمایند. دعاء ندبه دعاء مفصلی است که شیعیان اثنی عشری معمولاً در روزهای جمعه و اعیاد فطر، قربان و غدیر قرائت می نمایند. در بخش مربوط به حضرت قائم موعود عباراتی آمده که در آن به مصائب وارده بر حضرتشان اشاره شده است. فقراتی از این دعاء نیز که ارتباط با استقلال ظهور حضرت باب دارد مورد استناد جمال ابهی در کتاب ایقان قرار گرفته است. (۱۷) از جمله روایات مورد استناد «حدیث آذربایجان» است که در آن حضرت امام محمد باقر بحضور موعود در آذربایجان اشاره نموده و توصیه فرموده است که شیعیان بسوی حضرت موعود بشتابند. (۱۸) در باب سال ظهور مبارک اشاره به حدیث ابولبید مخزومی فرموده اند و اشاره می نمایند که توضیح آن قبلاً در شرح سوره کوثر آمده است. حدیث مفصل از دیگر روایاتی است که بدان استناد فرموده اند. مراد حدیث مفصلی است که مفصل بن عمر کوفی از حضرت امام جعفر صادق نقل کرده است. در بخشی از حدیث ذکر ظهور حضرت موعود در سال شصت شده است. (۱۹) حضرت بهاء الله نیز در کتاب ایقان بدین روایت استناد فرموده اند (صفحه ۱۹۶). حضرت باب به حدیث دیگری از امام جعفر صادق استناد فرموده اند که در آن از جمله به تشابه حیات یوسف و قائم موعود اشاره شده است. (۲۰) جمال ابهی نیز در کتاب ایقان (صفحات ۹۷ - ۱۹۶) به روایت مذکور (نقل از بحارالانوار مجلسی) استناد فرموده اند. حضرت باب به روایات دیگری نیز در اثبات حقانیت ظهور مبارکشان اشاره و استناد فرموده اند و سرانجام می فرمایند که اخبار مربوط به ظهور آن حضرت بی شمار است: «و اخبار طبق ظهور لایحسی است». در باب محتوای احادیثی که ظاهراً با ظهور مبارک تطبیق ندارد می فرمایند این عدم تطبیق چند علت دارد. نخست آنکه

مراد حقیقی احادیث را حضرت حجّت (قائم موعود) می‌داند و ای بسا که مصداق روایت ظاهر شده باشد و خلق از آن غافل باشند. در این مقام بیان حضرت امام جعفر صادق استناد فرموده‌اند که می‌فرمایند کلام ما هفتاد و یک وجه و یا معنی دارد. (۲۱) دوم آنکه اگر محتوای حدیثی با آیات قرآن شریف معارضه داشته باشد آن حدیث مردود است. سوم اشاره به بداء در وعود الهی می‌فرمایند. ای بسا خبری که داده شود مصداق آن تحقق نیابد. در پی توضیح این سه نکته مهمه اشاره به روایتی می‌فرمایند که در آن ذکر طلوع شمس از مغرب در زمان ظهور حضرت موعود شده است. سپس توضیح می‌فرمایند که مراد طلوع شمس ظهور حضرتشان از مغرب اسلام است.

ضمن بیان دلایل حقانیت ظهور مبارک بدین نکته اشاره می‌فرمایند که در ظهورات گذشته اصولاً در صدر ظهور مؤمنین از ضعفاء ناس بودند. ولکن در این ظهور مبارک گروه کثیری از عقلای نفوس اقبال کرده‌اند. در این خصوص از جمله به جناب باب‌الباب، جناب وحید و جناب حجّت اشاره فرموده‌اند. نکته جالب اینست که می‌فرمایند ذکر این نفوس بعنوان ادلاء ظهور برای سکون قلب مخاطب کتاب و یا قاری آن است و الاّ حقیقت ظهور حضرتشان چون بداهت وجود شمس است و در اثبات وجود شمس نیازی به اثبات تصویر آن در آئینه نبوده و نیست. می‌فرمایند چون غرض مبارک نجات کلّ است دلایل را تنزل می‌دهند تا شاید نفوس متذکر گردند. در باب حجیت مصداق احادیث مدّله بر حقانیت ظهور مبارک نیز می‌فرمایند ذکرش برای سکون قلب قاری کتاب است و الاّ تسلّم طلوع شمس ظهور حضرتشان مستغنی از هرگونه استدلال است.

ضمن نقل عباراتی از حدیث کمیل (۲۲) و دعاء سحر (که از حضرت امام محمد باقر است) (۲۳) به مراحل ظهور مبارک و سرانجام شهادت حضرتشان اشاره می‌فرمایند. با توجه به قرائن موجود در دلایل سبعة مراد از نور مشرق از صبح ازل اشراق شمس ظهور حضرتشان از افق استقلال و پیشگویی اعلان آن در مجلس محاکمه تبریز است.

در اواخر کتاب به بشارات مبشرین و پیشروان ظهور مبارک اشاره می‌فرمایند. تصریح می‌فرمایند که از جناب شیخ احمد احسانی امارات بی‌شمار کتبی و شفاهی در باب ظهور بدیع موجود است که از جمله آنها خبر مربوط به سنه بعد حین (سنه تسع از ظهور حضرت باب) است که در بیانی خطاب به جناب سید کاظم رشتی آمده است و نیز اخبار دیگر بنقل از ملا عبدالخالق یزدی. عبارتی که سائل و دیگر اصحاب سید رشتی از جناب سید شنیده‌اند عیناً نقل شده است که سید فرمود: «نمی‌خواهید که من بروم و حق ظاهر گردد؟». خبری از میرزا محمد اخباری نقل فرموده‌اند که به آقا سید عبدالحسین شوشتری گفته است که زمان ظهور موعود را درک خواهد کرد. (۲۴) سپس اشارتی است به مبشر هندی که نام صاحب ظهور (علی محمد) را پیش از شیوع و نشر نام مبارک میان مردم برای جناب حاج سید جواد کربلانی نوشته است. از قول جناب عظیم نقل می‌فرمایند که شخصی در اشعار خود سال ظهور موعود را معین نموده بوده و عظیم آن را در کنار کعبه شنیده است. به اخبار و افراد دیگری نیز اشاره فرموده‌اند که ذکر آنها ضروری بنظر نمی‌رسد. به برخی از علائم زمان ظهور موعود و از جمله شیوع ویا و در نتیجه مرگ جماعات کثیر استناد فرموده‌اند. سرانجام به بشارات وارده در اشعار سید حسین اخلاطی اشاره فرموده‌اند. پس از بیان همه این اخبار و بشارات می‌فرمایند که این قبیل دلائل تنها اقتراناتیست برای سکون قلب سائل و قاری کتاب. قوله الاعلی: «کلّ این اذکار اقتراناتیست از برای سکون تو و الاّ یک آیه از کتاب بیان اعظمتر است عندالله از هر دلیلی».

در خصوص تعداد مؤمنین در سال چهارم می‌فرمایند: «و از مؤمنین فرق شیعه ظاهراً در عرض چهار سال متجاوز از صد هزار شده». معلوم نیست که مراد مبارک از عبارت «صد هزار» فی الواقع مقدار عددی آن است یا اشاره به کثرت عدد مؤمنین است. بهرحال از قرائن موجود معلوم می‌شود که تعداد بابیان در آن اوقات بمراتب بیش از این رقم بوده است.

در پاسخ پرسش سائل کتاب (و یا سؤال مقدّر قاری کتاب) از اول دین و احکام آن می‌فرمایند: «بدانکه اول دین معرفت است و کمال معرفت توحید خداوند است و کمال توحید نفی صفات است و ... معرفت‌الله در این عالم ظاهر نمی‌گردد الاّ بمعرفت مظهر حقیقت». به اهل بیان امر می‌فرمایند که نام مظاهر الهیّه قبل را همراه با صلوات اداء نمایند و چون ذکر حضرت من يُظهِره اللهُ شود عبارت «ارتفع و امتنع قدره» را پس از نام آن حضرت بیان نمایند. ذکر حضرت من يُظهِره اللهُ بعنوان موعود شرع بیان در چند موضع از کتاب دلایل سبعه شده است. عبارات « ... چنانچه خواهی بود و مشاهده عجایب دیگر را خواهی نمود که خداوند نفسی را ظاهر فرماید از برای نصرت این ظهور که آنهم بفطرت تکلم نماید بلا آنکه تعلیم گرفته باشد» باید راجع به من يُظهِره اللهُ باشد. اگرچه برخی آن را در باب جناب قدّوس دانسته‌اند. بنظر نگارنده این سطور بیان مبارک مذکور به دو دلیل به جناب قدّوس ارتباط ندارد. نخست آنکه جناب قدّوس سالها در بارفروش (نزد شریعتمدار کبیر) و در مشهد خراسان (در مدرسه میرزا جعفر) و در کربلا در محضر جناب سید رشتی تلمذ کرده است. دوم بشرحی که قبلاً آمده بتصریح شخص جناب قدّوس نامبرده مظهر ظهور نبوده است و کلام فطری خاصّ مظهر مستقلّ الهی است و مؤمنان هرچند حائز مقامات عالیّه عرفانیّه باشند بدان وادی راهی ندارند. از عنوان «تالی یا ثانی حضرت باب» مندرج در کتاب GOD PASSES BY (صفحه ۴۹) (۲۵) نیز نباید استنباط نمود که قدّوس مظهر الهی بوده است بل مراد اینست که ظاهراً پس از حضرت باب احدی ترفیع بمقام جناب قدّوس نداشته است. باید توجه داشت که جمال ابهی در عهد اعلی مظهر صامت و حضرت باب صرفاً مظهر ناطق بوده‌اند. لذا بتبع فردانیت الهی مظهر مقدّس ربّانی نیز در هر عهد فرید است و بیان اوست که وحی مطلق و کلام فطری است. حضرت باب در کتاب پنج شأن در این خصوص می‌فرمایند: «در هر ظهور عرش حقیقت را منفرد در ظهور فرموده تا آنکه دلیل بر فردانیت ذات مقدّس خود گردد».

بهرحال در دلایل سبعة سفارش من یُظهره الله به اهل بیان شده تا بر آن حضرت حزنی وارد نسازند. می فرمایند: «مراقب خودت باش در یوم ظهور من یظهره الله ... امیدوار بفضل الهی بوده که حزنی بر او وارد نیاید. زیرا که اهل بیان را تربیت نموده که راضی بحزن هیچ نفسی نشوند لعلّ بر آن شمس حقیقت در یوم ظهورش حزنی وارد نیاید». در خاتمه باید تأکید نمود که کتاب دلایل سبعة از نخستین آثار حضرت باب است که در آن بر مقام مظهرت مستقلة حضرتشان، ظهور موعود بیان حضرت من یظهره الله و استمرار ظهورات الهیه در آتیه اوقات تصریح فرموده اند.

زیرنویس

بخش بیست و هفتم – دلائل سبعة

۱ – GOD PASSES BY صفحه ۲۶.

۲ – رجوع فرمایند به:

الف – نبیل زرنندی. مطالع الانوار صفحه ۶۳۵.

ب – تاریخ سمندر. صفحه ۱۵۶.

پ – تاریخ (خطی) معین السلطنه تبریزی.

۳ – نبیل زرنندی، مطالع الانوار، صفحه ۶۴۰. مستوفی الممالک بعداً صدر اعظم ایران شد (فوت ۱۳۰۳ هجری قمری برابر با ۱۸۸۵ میلادی).

۴ – SELECTIONS FROM THE WRITINGS OF THE BĀB

صفحات ۲۶ – ۱۱۷.

۵ – عین بیان مبارک چنین است: «هل يكن حجة الذين اوتوا التوراة بالغة على الذين اوتوا الزبور كيف هم قد صبروا في دينهم و ما دخلوا في دين موسى و لاهم يتذكرون».

۶ – مجموعه اشراقات. صفحه ۱۸.

۷ – مأخذ این بیان مبارک لوح حضرت عبدالبهاء خطاب به یکی از احبای اسکندریه است. نگارنده از سواد عکسی لوح مبارک بخط جناب میرزا علی اکبر روحانی میلانی (مورخ سیزدهم شهرالصیام ۱۳۳۹ هجری قمری) استفاده کرده است. فقراتی از این لوح بطبع نیز رسیده است. از جمله رجوع فرمایند به: فاضل مازندرانی. اسرارالآثار جلد چهارم. صفحه ۱۱۰.

۸ – روایت نبوی «امّالنبیون فانا» را از جمله مجلسی در مجلد هفتم بحارالانوار ذیل باب «انهم من نور واحد» نقل کرده است.

۹ – GOD PASSES BY صفحه ۲۶.

۱۰ – در آثار مبارکه حضرت باب غالباً سال ۱۲۷۰ بجای ۱۲۶۰ بکار رفته است. در این موارد مبدأ تاریخ اسلامی را مبعث رسول اکرم (و نه

هجرت آن حضرت) محسوب فرموده‌اند.

۱۱ - باید توجه داشت که به داود پیش از موسی در دیگر آثار حضرت باب و از جمله کتاب الاسماء و کتاب پنج شأن نیز اشاره شده است.

۱۲ - باید توجه نمود که ارقام مربوط به فاصله ظهورات در کتاب دلائل سبعة جز رقم مربوط به دور اسلام ارقامی تقریبی است. همچنین باید بخاطر داشت که نسخه مطبوعه این کتاب (وسیله ازلیه) حاوی چندین اشتباه است. از جمله در صفحه ۳۸ نسخه مذکوره رقم سه هزار و دوست و هفتاد سال فاصله میان ظهور حضرت موسی و حضرت باب اشتباهاً دو هزار و دوست و هفتاد سال نوشته شده است. در کتاب پنج شأن (در نسخه‌ای که وسیله ازلیه انتشار یافته) و در بخش «بسم الله الاجمل الاجمل» فاصله داود پس از موسی تا ظهور نقطه بیان ۲۷۷۱ سال تعیین گشته است.

۱۳ - عین بیان رسول اکرم چنین است: «ما اودی نبی بمثل ما اودیت». این بیان نبوی از جمله در کتاب بحارالانوار مجلسی مجلد مربوط به حیات رسول اکرم آمده است.

۱۴ - این بیان حضرت علی سلام الله علیه در کتاب شرح عرشیه جناب شیخ احمد احسائی و جلد نخست از کفایة الموقد سید اسمعیل طبرسی آمده است.

۱۵ - عین بیان حضرت علی چنین است: «فتوقّعوا ظهور مکلم موسی من الشجرة علی الطور».

۱۶ - برخی از عبارات مورد استناد لوح فاطمه چنین است: «... علیه کمال موسی و بهاء عیسی و صبر ایوب و یذل اولیائه فی زمانه و تتهادی رؤوسهم کما تتهادی رؤوس التّرك و الدّیلم و یقتلون و یحرقون و یکنونون خائفین مرعوبین و جلین ... تصبغ الارض من دمائهم و یفشوا الویل و الرّته فی نساءهم. اولئک اولیائی حقاً». جمال ابهی نیز در رساله شریفه ایقان (صفحه ۱۹۰) بدین بیانات استناد فرموده‌اند. حدیث لوح فاطمه از جمله در کتاب شرح الزیارة جناب شیخ احمد احسائی و

دو کتاب اصول کافی و بحارالانوار آمده است.

۱۷ - دعاء ندبه از جمله در کتاب مفاتیح الجنان تألیف شیخ عباس قمی آمده است.

۱۸ - فقراتی از حدیث آذربایجان که در دلائل سبعة بدان استناد شده چنین است: «لابد لنا من آذربایجان من امر لایقوم لها من شیء. فاذا كان ذلك فكونوا احلاس بیوتکم ... فاذا تحرك متحرك فاسعوا الیه ...». این روایت از جمله در مجلد غیبت بحارالانوار مجلسی آمده است.

۱۹ - عین بیان امام جعفر صادق چنین است: «و فی سنة الستین یظهر امره و یعلو ذکره». این روایت در مجلد غیبت بحارالانوار مجلسی و کتاب العصمة و الرجعة شیخ احسانی آمده است.

۲۰ - روایت مربوطه از جمله در کتاب اکمال الدین و اتمام النعمة شیخ صدوق و مجلد غیبت بحارالانوار مجلسی آمده است.

۲۱ - مضمون این روایت از جمله در مجلد نخست از کتاب بحارالانوار مجلسی آمده است.

۲۲ - حدیث کمیل بن زیاد نخعی که از حضرت علی علیه بهاء الله روایت نموده از جمله در کتاب کلمات مکنونه ملامحسن فیض کاشانی، کتاب شرح الزیارة شیخ احمد احسانی و شرح القصیده سید کاظم رشتی آمده است.

۲۳ - دعاء سحر ایام ماه رمضان از جمله در کتاب مفاتیح الجنان شیخ عباس قمی آمده است.

۲۴ - بتصریح مبارک در کتاب دلائل سبعة این خبر را ملاً محمد تقی هروی در اصفهان نقل کرده است.

۲۵ - عین بیان حضرت ولی امرالله در خصوص مقام جناب قدوس که مستند ببیان جمال ابهی است چنین است:

"SECOND TO NONE EXCEPT THAT OF THE HERALD OF HIS REVELATION ...".